جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص: تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة

من إعداد الطالب: بوشامخ خولة

بعنـوان:

دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 11 جوان 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/ محسن عواطف (أستاذة مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/بلطرش حورية (أستاذة مساعد أ– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ / .قوجيل محمد (أستاذ مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنــة الجامعية:201/ 2014

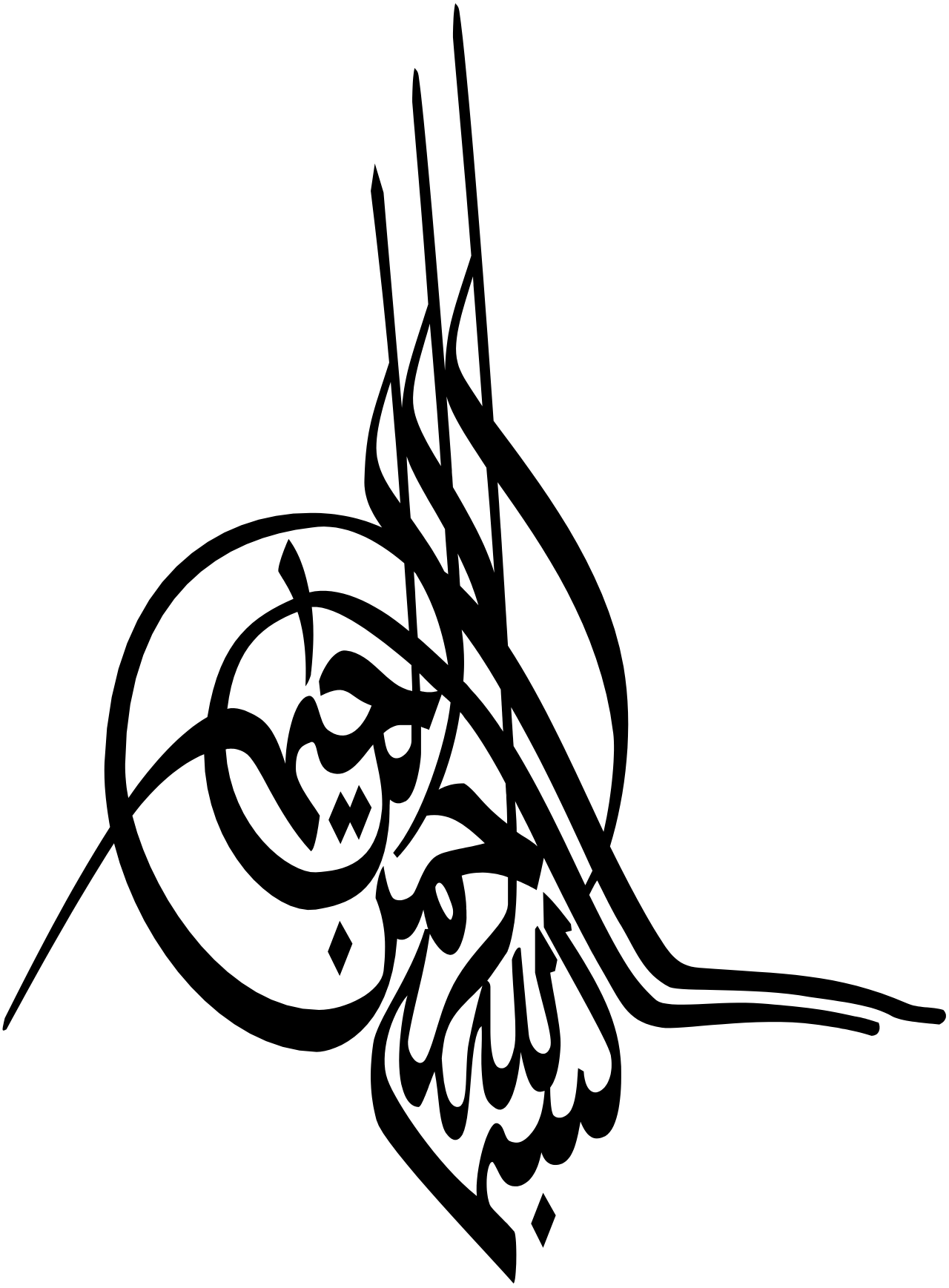
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسيير

التخصص: تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة

من إعداد الطالب: بوشامخ خولة

بعنـوان:

دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 11 جوان 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذة/ محسن عواطف (أستاذة مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/بلطرش حورية (أستاذة مساعد أ– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ / .قوجيل محمد (أستاذ مساعد أ – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنــة الجامعية:2013/ 2014

إهـــــــداء

أهدي عملي هذا ، إلي الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة ،إلي أعز الناس في الوجود

و قدوتي في الحياة اللذان ضحيا من أجلي ، إلي الصدر الحنون والقلب الرفيق إلي أعز ما أملك في الدنيا امي الغالية.

والى الإنسان الذي سعى جاهدا إلي تربيتي وتعليمي وتوجيهي والوقوف إلي جانبي بكل ما أوتي أبي الحنون الغالي

الطيب الودود جزاه الله خيرا .

إلى إخواني إيمان و إبتسام وسهام وأخواتي مسلم ياسين وأيوب وعبد النور حفضهم الله وكل الأهل والأقارب وإلى أختي ورفيقة العمر هناء عماري وجميع الصديقات والأحباب خاصة الذين كانوا معي في بيتي الثاني ريحانة نور الهدى منار فتحية رقية كما لا أنسى أسماء مقدم التي وقفت بجانبي وفقهم الله في دراستهم إنشاء الله كما أهذي هذا العمل إلى أختي وصديقتي الغالية عائشة قاسمي التي ساعدتني في انجاز هذا العمل اشكرها جزيل الشكر. وإلى دفعة سنة ثانية ماستر تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

ولاانسى الله عزى وجل

بوشامخ خولة

الشكر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، والصلات والسلام على خير

الأنام محمد بن عبد الله نشكر الله بكل خضوع وعبودية على ما من علينا من خير وبفضل الله نتم هذا العمل المتواضع

ثمرة جهدي.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة" بلطرش حورية" الذي لولا نصائحها وإرشاداتها لما تم هذا العمل كما أشكرها جزير الشكر.

على اتساع صدرها لي، فلها كل الامتنان وأسأل الله لها كل الخير والتوفيق والنجاح .

كما أتقدم بالشكر لكل عمال الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ولاية ورقلة.

وأخيرا إلى كل من وجهني و ساعدني من قريب أو بعيد

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الثقافة المقاولاتية على الشباب في المجتمع لإنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

خلال هذه الدراسة تطرقت الباحثة إلى جزء نظري عرض فيه مفهوم المقاولة والمقاولوالثقافة المقاولاتية والعوامل المؤثرة فيها، وجزء تطبيقي قامت به الباحثة من خلال دراسة مدى مساهمة الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة، وبعد استخدام الباحثة لمجموعة من أدوات البحث العلمي وباعتماد على المنهج الوصفي بينت النتائج أنه توجد علاقة موجبة وقوية للمحيط العائلي والكفاءة الذاتية و إنشاء مؤسسات مصغرة، وعلاقة سلبية وضعيفة لتأثير الثقافة على الشباب في المجتمع لإنشاء مؤسسات المصغرة .

الكلمات المفتاحية:

الثقافة المقاولاتية، إنشاء المؤسسة، المحيط العائلي، الروح المقاولاتية، المحيط الاقتصادي، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

Résume :

Le but de cette recherche était d'étudier l'effet de la culture entrepreneuriale des jeunes dans la communauté pour créer un mini-entreprise à travers l'Agence nationale pour le soutien et l'emploi des jeunes.

Grâce à cette étude adressée le chercheur à une partie théorique où il a introduit le concept de l'entrepreneuriat et de l'entrepreneur et la culture entrepreneuriale et les facteurs qui les influencent, et la partis pratique de notre étude réalisée par le chercheur à travers l'étude de la contribution de la culture entrepreneuriale dans la création de mini-entreprise, et après l'utilisation des comités de chercheurs un ensemble d'outils de la recherche scientifique et l'adoption d'une approche descriptive les résultats ont montré qu'il existe une relation positive et fort entre la famille et l'auto-efficacité et la création des mini-entreprises, et la relation d'influence négative et faible de la culture sur les jeunes de la communauté pour créer un mini-institutions.

Mots-clés:

La culture entrepreneuriale, la création de l'entreprise, l'environnement familial, l'esprit de l'entrepreuneriale, l'environnement économique, Ansej.

فهرس المحتويات

الإهداء..... III

الشكر..... IV

ملخص..... V

قائمة المحتويات..... VI

قائمة الجداول..... VII

قائمة الأشكال البيانية..... VIII

قائمة الملاحق..... X

المقدمة..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لدور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ

تمهيد..... 02

المبحث الأول: ماهية إنشاء مؤسسات مصغرة والعوامل المؤثرة فيها..... 03

المطلب الأول: مفهوم المقاولة والمقاول وخصائصه..... 03

الفرع الأول: تعريف المقاولة 03

الفرع الثاني: تعريف المقاول وخصائصه..... 03

الفرع الثالث:دوافع المقاول..... 05

الفرع الرابع: هيئات دعم الدولة كمحفز للمقاولة..... 06

المطلب الثاني: الثقافة المقاولاتية.....08
الفرع الأول: تعريف الثقافة وعناصرها.....08
الفرع الثاني: تعريف الثقافة المقاولاتية.....09
الفرع الثالث: أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة.....11
المبحث الثاني:الدراسات التطبيقية لدور الثقافة المقاولاتية 14
المطلب الأول: الدراسات السابقة.....14
الفرع الأول: الدراسات العربية..... 14
الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية..... 16
المطلب الثاني: ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة.....18
المطلب الثالث: التعقيب عن الدراسات السابقة.....19
خلاصة الفصل الأول.....20
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ
تمهيد:..... 22
المبحث الأول: الطريقة والبيانات.....23
المطلب الأول: طريقة جمع البيانات..... 23
الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة..... 23
الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.....25
الفرع الثالث: طرق جمع البيانات..... 25
المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات..... 25

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات..... 27

الفرع الثاني: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 28

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....28

المطلب الأول: نتائج الدراسة.....28

الفرع الأول: خصائص وسمات العينة.....28

الفرع الثاني: ثبات وصدق فقرات الاستبيان.....33

الفرع الثالث: احتساب معاملات الارتباط..... 36

الفرع الرابع: دراسة أثر المحيط والروح المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية ANSE..39

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة.....48

الفرع الأول: استعراض أهم النتائج..... 48

الفرع الثاني: مناقشة النتائج.....49

خلاصة الفصل الثاني.....53

الخاتمة.....58

قائمة المصادر والمراجع..... .62

الملاحق.....66

قائمة الجدوال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مكان تطبيق الدارسة والدراسات السابقة.	18
1-2	عدد الاستبيانات النهائية المعالجة.	24
2-2	تكرارات متغير الجنس.	28
3-2	تكرارات متغير العمر.	29
4-2	تكرارات عينة المستوى التعليمي.	30
5-2	تكرارات عينة مكان الاقامة.	31
6-2	تكرارات الخبرة في العمل.	32
7-2	عدد تكرارات نوع النشاط.	33
8-2	صدق وثبات مقياس الروح المقاولاتية.	33
9-2	صدق وثبات مقياس الثقافة المقاولاتية.	34
10-2	صدق وثبات مقياس السلوك المقاولاتي.	34
11-2	معامل الثبات الاجمالي.	35
12-2	مقياس الاجابة لسلم لكارت الخماسي.	35
13-2	يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى.	35
14-2	الارتباط بين القدرة على الانشاء والمحيط.	36
15-2	الارتباط بين القدرة على الانشاء والثقافة.	36

2-16	الارتباط بين القدرة على الانشاء والتكوين.	37
2-17	الارتباط بين القدرة على الانشاء وسياسة الحكومة (المحيط الاقتصادي).	37
2-18	الارتباط بين القدرة على الانشاء والمحيط العائلي.	37
2-19	الارتباط بين القدرة على الانشاء والروح المقاولاتية.	38
2-20	الارتباط بين القدرة على الانشاء والدوافع.	38
2-21	الارتباط بين القدرة على الانشاء والخصائص.	38
2-22	الارتباط بين القدرة على الانشاء والكفاءة الذاتية.	39
2-23	النموذج الكلي لدالة الانحدار بين القدرة على الإنشاء والمحيط والروح المقاولاتية.	40
2-24	دالة الانحدار التفصيلية.	41
2-25	الارتباط بين القدرة على الانشاء والجنس.	43
2-26	الارتباط بين القدرة على الانشاء والمستوى التعليمي.	43
2-27	الارتباط بين القدرة على الانشاء والسلوك المقاولاتي.	43
2-28	توجهات افراد العينة لمقياس الروح المقاولاتية.	44
2-29	توجهات افراد العينة لمقياس الثقافة المقاولاتية.	46
2-30	توجهات أفراد العينة لمقياس السلوك المقاولاتي.	47

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (1-1)	نموذج الحدث المقاولاتي SHAPERO	13
الشكل رقم (2-1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	28
الشكل رقم (2-2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.	29
الشكل رقم (2-3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	30
الشكل رقم (2-4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة.	31
الشكل رقم (2-5)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في العمل.	32
الشكل رقم (2-6)	تركيب نتائج النموذج الإجمالي.	42

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق (01)	الإستبيان.	66

المقدمة العامة

أ. توطئة

تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات وهذا نظرا للأهمية البالغة التي تدرها على اقتصاديات البلدان في مختلف الجوانب حتى على المستوى الاجتماعي من ناحية وإمكانية توفير مناصب الشغل لكن رغم ذلك فالشباب الجزائري يرغب في الحصول على مناصب شغل مستقرة والنفور من إنشاء أعمال الخاصة بالمقارنة مع البلدان الأخرى خاصة فئة خرجي الجامعات وهذا ما يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة كل سنة، مما لا يمكن من إيجاد مناصب شغل للجميع، إلا أنه وجد أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها دور مهم في ترقية نمو اقتصادي قادر على خلق مناصب وهذا بالمساهمة في رأس المال الاجتماعي، الثقافي ..إلخ كما أنها تشكل عنصر مهم في اقتصاد من خلال قيامها بالإبداع، خاصة في القطاعات كثيفة المعرفة.

فنجد الحكومة قامت بعدة مبادرات تهذف إلى تشجيع الشباب وصغار المستثمرين للتوجه نحو هذا القطب الاستثماري الجديد نظرا لما يمكن أن تلعبه تلك المؤسسات مستقبلا إذا حظيت بالعناية الكافية ويظهر ذلك من خلال اتباع سياسات نقدية مثل (ANSEJ، ANGEM،FGAR)، وإنشاء هياكل تهتم خصيصا بدعم وتأهيل هذه المؤسسات في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي.

ب.طرح الإشكالية:

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية الثقافة المقاولاتية في المجتمع في التأثير على الشباب في إنشاء مؤسسات مصغرة ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ✓ **إلى أي مدى تساهم الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؟**

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الإشكاليات الفرعية التالية:

- ✓ ما هي أهم العوامل االذاتية والمحيطية المؤثرة في إنشاء المؤسسات المصغرة؟
- ✓ ما المقصود بالثقافة المقاولاتية ، وما تأثيرها على إنشاء المؤسسات المصغرة ؟
- ✓ ماهي أساليب التي توفرها ANSEj لدعم الشباب المقاولاتي لإنشاء مؤسسات مصغرة؟

✓ ما أثر ثقافة المقاولة في المجتمع في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ ؟

ت. الفرضيات: لإبراز مشكلة الدراسة يتم اعتماد الفرضيات التالية:

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة للشباب عبر آلية الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب والمحيط.
- ✓ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على إنشاء مؤسسة والروح المقاولاتية.
- ✓ ليس للمحيط تأثير كبير على إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بفعل ثقافة المقاولة في المجتمع.
- ✓ يوجد اختلاف في توجه الشباب لإنشاء المؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب يعزى إلى الجنس والعمر والمستوى التعليمي والسلوك المقاولاتي.

ث. مبررات اختيار البحث:

من المبررات التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- ✓ حداثة موضوع الثقافة المقاولاتية وتزايد الأهمية حوله، بإضافة إلى ذلك قلة الأبحاث العلمية والأكاديمية حول هذا الموضوع.
- ✓ الرغبة الشخصية في التعمق في هذا الموضوع وكشف خباياه بما أنه كذلك في مجال التخصص ، ومن أجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية.
- ✓ تعريف وتبصير القارئ بموضوع مهم وحديث يعد ضروريا ، كما يمكن اعتباره مرجعا ودليلا يضاف إلى رصيد المكتبة.
- ✓ نظرا لأن مجال المقاولة وإنشاء المؤسسات الخاصة أصبح هو الحل الوحيد للخروج من مشكل البطالة والنهوض بعجلة النمو.
- ✓ التعرف أهم الخدمات التي تقدمها وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ودورها في تحفيز الشباب في إنشاء مؤسسات مصغرة.

ج. هذف البحث :

- ✓ نهدف من خلال الدراسة إلى كشف أثر الثقافة الم قاولاتية في المجتمع ودورها الايجابي أو السلبي في تشجيع الشباب لإنشاء مؤسساتهم المصغرة.
- ✓ التعرف على أهم العوامل الذاتية للمقاول الشاب و عوامل المحيط ذات التأثير الايجابي على تحفيز وتشجيع في إنشاء المؤسسة المصغرة عبر آلية ANSEJ.
- ✓ التعرف على أهم العوامل الذاتية للمقاول الشاب و عوامل المحيط ذات التأثير السلبي على تثبيط الشباب اتجاه إنشاء المؤسسة المصغرة عبر آلية ANSEJ.
- ✓ محاولة معرفة أساليب التي تدعم بها الوكالة الوطنية الشباب المقاولاتي لإنشاء مؤسسات مصغرة.
- ✓ إعداد نموذج إحصائي يفسر إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ.

ح. أهمية البحث:

تكمل أهمية دراستنا في مايلي:

- ✓ التعريف بالثقافة المقاولاتية في المجتمع وأهم أبعادها.
- ✓ التعريف على أهم خصائص المقاول ودوافعه في الجزائر .
- ✓ التعريف بنموذج shapero الذي يشرح أهم العوامل الذاتية(الكفاءة الذاتية، الخصائص) والمحيطية (الثقافة، سياسة الحكومة) وتأثيرها في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في المجتمع.
- ✓ التعريف بآلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وأهم الخدمات المالية والفنية التي تقدمها لتشجيع الشباب على إنشاء مؤسسات مصغرة.

– خ. حدود الدراسة:

–طبقت دراستنا على الشباب المقاولاتي المتوجه إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشاب لإنشاء مشاريعهم بمنطقة ورقلة لسنة 2014

د. المنهجية الدراسة:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وكذا التساؤلات الفرعية تم اختيار المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المراد دراستها واستخلاص وتصوير أهم النتائج التي يمكن الوصول إليها، بالإضافة إلى وصف الثقافة المقاولاتية في المؤسسة محل الدارسة كما تم استخدام برنامج EXCEL وذلك لتجميع المعطيات وكذلك تم استخدام الاستبيان والتي شملت عينته 50 عينة مشكلة من أفراد وكذلك تم استخدام SPSS لحساب بعض المؤشرات الإحصائية.

ذ. مرجعية الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة، وذلك لتوفر معلومات لبأس بها تشمل متغيرات موضوع الدراسة إذ تم الاعتماد على المصادر و المراجع باللغتين العربية والفرنسية وبجميع أنواعها شملت كتب، مقالات، مجلات، وملتقيات. وتم التطرق لها في محتوى الذكر.

ر. تقسيمات الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع والإحاطة بجوانبه ، ارتأينا تقسيمه إلى فصلين نظري وتطبيقي ، **فالفصل النظري** تم تقسيمه إلى مبحثين الأول بعنوان ماهية إنشاء مؤسسات مصغرة والذي يتكون من مطلبين التعريف،والخصائص والدوافع وأخيرا يتكون هذا المبحث أثر الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات. مصغرة.

أما المبحث الثاني فيتمحور في الدراسات السابقة، وأهم ما تتميز به الدراسات عن الدراسة الحالية والتعقيب عليها

بالنسبة **للفصل التطبيقي** فسنقوم باختبار ومعرفة مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الواقع التطبيقي من خلال إجراء الدراسة للشباب المقاولاتي المتوجه للوكالة الوطنية ل دعم وتشغيل الشباب لإنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة.

ز. صعوبات البحث:

- ✓ صعوبة وجود مراجع التي تناولت موضوع الثقافة المقاولاتية والمقاولة باللغة العربية، بل كلها باللغة الفرنسية والإنجليزية، مما صعب عليها في بعض الأحيان الوصول إلى المصطلح المناسب.

- ✓ صعوبة في الدراسة الميدانية خلال توزيع الاستبيان ،حيث واجهنا الرفض الكبير من طرف الشباب المقاولاتي وذلك لأسباب مختلفة وغير موضوعية .
- ✓ ضيق الوقت لانجاز هذا الدراسة.
- ✓ غياب ثقافة الإفصاح المعلوماتي لدى الأشخاص المقبلين على إنشاء مشاريع خاصة .

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية لدور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة

تمهيد:

يكتسي موضوع المقاولة وإنشاء المؤسسات في الآونة الأخيرة أهمية بالغة في مختلف القطاعات والأنشطة ،نظرا لآثاره القيمة على مستوى تطور الأمم ورفاهيتها ،فهي أداة هامة من أدوات التعامل مع التطورات البيئية الدولية الجديدة، سواء كان ذلك يتعلق بالمشاريع الفردية أو الاقتصاديات الوطنية، حيث أصبحت المقاولة في المجتمع المورد الأساسي لإمكانية توفير مناصب شغل والمفتاح لتحقيق النمو للأفراد.

والهدف من هذا الفصل هو معرفة أن المقاولة وإنشاء الأعمال الخاصة أصبحت أحد الحلول المهمة للخروج من مشكلة البطالة والدفع بعجلة النمو.

ولهذا قمنا بتقديم لمحة عامة عن المقاولة لكونها الوسيلة التي تساهم مساهمة فاعلة في تطوير التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب العمل، كما تم عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع بغية معرفة أهدافها وطريقة معالجة المعطيات وأهم النتائج المتوصل إليها، إذ قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: ماهية إنشاء مؤسسات مصغرة والعوامل المؤثرة فيها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية إنشاء مؤسسات مصغرة والعوامل المؤثرة فيها

تعتبر موضوع المقاولة من المواضيع المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة والدول النامية لكونها الوسيلة التي تساهم مساهمة فاعلة في تطوير التنمية الاقتصادية ، وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم المقاول والمقاولة وخصائصه.

المطلب الأول:مفهوم المقاولة والمقاول وخصائصه

تم التطرق في هذا المطلب إلى مختلف التعاريف المتعلقة بالمقاولة والعناصر المرتبطة بها:

الفرع الأول: تعريف المقاولة

المقاولة: هي مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير المؤسسة بشكل أكثر عمومية لخلق نشاط معين.[1]

"المقاولة: هي ذلك النشاط الذي ينصب على إنشاء مشروع أو أعمال جديدة تقدم شيء جديد أو خلق أو ابتكار نشاط اقتصاديا أو إداريا متميز من خلال العمل على إدارة الموارد بكفاءة أهلية متميزة وتحمل المخاطر المصاحبة بما يساهم في في تعظيم قيمة المخرجات التي تتحقق[2].

كما يعرفها GARTNER: بأنها المراحل التي تقود لإنشاء منظمة جديدة ،فالمقاولة حسب هذا المنظور هي مجموعة من المراحل التي تقود لإنشاء مؤسسة .بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب موارد لاستغلال الفرصة ويجسدها على مشروع مهيكل.[3]

---

[1] Alain fayolle ، .le **métier de créateur d'**entrepris ، tone2 ، les éditions d' organisation ، 2003 ، p16

[2] عبد العزيز بدر النداوي ، **بناء أنموذج لتحديد خصائص الريادي باعتماد على العمليات الادرية قراءة وتحليل نظري** ، بحث مقدم إلى المؤتمر العاشر ، كلية العلوم الإقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة الزيتونة الأردنية ص 4

[3] سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008، ص 43

الفرع الثاني: تعريف المقاول وخصائصه

أولا:تعريف المقاول

إن مفهوم المقاول تطور مع مرور الزمن ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤوليته ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد ثم أصبح يعني الشخص الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية.

عرف دراكر المقاول بأنه : هو الذي ينظم وينفد الفرص ، وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل [4] .

كما **عرف شومبيتر المقاول**(1950) **بأنه** :ذلك الشخص الذي لديه الإدارة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكارات ناجحة" [5]

كما يمكن استنتاج تعريف المقاول بأنه :ذلك الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة

ثانيا:خصائص المقاول:

من خلال مختلف التعاريف والمفاهيم التي قدمت للمقاول يمكن أن نستنتج مجموعة من الخصائص والتي تتمثل في مايلي[6]:

1.**الاستعداد والميل للمخاطر** : ويمثل أهم عنصر في الصفات الشخصية للمقاول لأن مختلف التعاريف والدراسات تناولت عنصر المخاطرة ،ويعتقد البعض أن المقاولين هم الناس الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة ،ولكن الشخص الذي لديه الشجاعة أن يبدأ عملا جديدا أو فريدا.

2.**الرغبة في النجاح**: يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف إنهم منظمون على أنهم يختلفون في درجة الرغبة في النجاح ،ويملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتية لأعمالهم ووظائفهم.

---

[4] محمد جودت ناصر غسان العمري ، **خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدراة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية** ، مجلة منشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، عام 2011، ص 147

[5] Borreziga amina,mezicane amina ,la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algeriens , colloque natinal sur : les stratégies d' organisation et d' accompagnement des pme en Algérie , universite kasdi merbah ouargla , p4

[6] فايز جمعة صالح النجار،عبد الستار محمد علي ،**الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة** ،ط1، دار حامد للنشر والتوزيع 2008 ، عمان ص 10

3. **الثقة بالنفس** :إن المقاولون يستطيع أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة لأنهم يملكون شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجة أعلى،كما أظهرت مختلف الدراسات أن المقاولون يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين.

4.**الاندفاع للعمل**: عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى إن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق كما أن المقاولون يملكون دافعا ذاتيا للتميز والتألق في مواجهة التحديات .

5.**الالتزام** : لابد من المقاولون من إدامة تركيزهم على أهدافهم ،وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة،ويمكن لكن إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط أن يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين.

6.**التفاؤل**: يملك أصحاب الأعمال الصغيرة خاصية التفاؤل، فهم غير متشائمين إنهم متفائلون أكثر من غيرهم فهم يتعلمون من أخطائهم ويعتبرون أن الفشل حلقة في سلسلة النجاح.

الفرع الثالث:دوافع المقاول

تعرف الدوافع بأنها: هي التي تتفاعل عند الشخص خلال المسار المقاولاتي القبلي (بمعنى قبل الإنشاء الفعلي للمؤسسة).[7]

ويقسم الباحث هذه الدوافع إلى:

1-**الدوافع الاقتصادية:** ويمكن تلخيصها في دافع واحد ألا وهو تعظيم الربح (الدخل) لكن وجدت الدراسات مؤخرا، بأن الربح ليس الدافع الوحيد لإنشاء مؤسسة.

2- **الدوافع النفسية:** وهي تنتج لحدوث اضطرابات في الحياة اليومية للفرد.ومن بين هذه العوامل يؤكد الباحث على عامل الانشقاقات النفسية، التي تؤثر بشكل كبير على نفسه الفرد ،حيث يضيف ويقول أنه لكي يتجه الفرد نحو مسار المقاولة ،فلابد أن تتدخل في حياته إثارة نفسية قوية ، أو حدوث اضطراب في محيطه، أو يتلقى صدمة في حياته الخاصة والمهنية مثل عدم الأمن الاجتماعي، الإهمال....إلخ .

3- **الدوافع الاجتماعية والثقافية:** وهي تتولد من الدين المعتنق، العائلة، الإطار السياسي الاقتصادي، والنظام التربوي .

[7] سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008، ص 70-71

فإذا كان رأس المال ضروري لكل نشاط مقاولاتي، فالثقافة والدين يمنحان الفرد رأس المال الروحي ورأينا كيف يؤثر الدين على اتجاهات الأفراد ،كما أشار weber في تحليله.والعائلة تؤثر أيضا على توجه الأفراد لإنشاء مؤسسة خاصة إذا كان أحد الأبوين مقاول، بالإضافة لشبكة علاقات ومعارف الفرد (أصدقاء، عائلة ، معارف من الدراسة أو العمل ،.....إلخ).

كما يتطلب العمل المقاولاتي سواء نظام اقتصاد السوق ،والحرية السياسية، فلا يمكننا رؤية مؤسسات حرة دون وجود حقوق تضمن حرية التبادل، حماية الأشخاص والسلع فحرية المقاولة وحرية التعبير هما أساس المسار المقاولاتي القبلي.

– وعند ذكر وخصائص المقاول لابد من ذكر أهم شيء يلزم ان يتوفر في المقاول ألا وهي الروح المقاولاتية، لذلك سوف نتطرق إلى التعريف بها.

* **الروح المقاولاتية:** ما يميز روح المقاولاتية تداخلها مع مفهوم روح المؤسسة إلا أن هذا الأخير عبارة عن "مجموعة من المواقف الإيجابية والعامة تجاه مفهوم المؤسسة والمقاول.

أما روح المقاولاتية أشمل من ذلك حيث إضافة إلى ذلك نجد المبادرة وحب العمل [8]

وتعرف بأنها عبارة عن العقلية التي تؤدي بالفرد السلبي إلى الأخذ بالمبادرة لمواجهة التحديات وليصنع بنفسه مستقبله المهني الشخصي"[9]

تعرف أيضا بأنها :مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية لم يتم الاتفاق حولها،ولقد قام الباحثان[10] في حصرها في النقاط التالية:التحدي والإصرار، المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة،استكشاف الفرص ،الإبداع والتجديد، الاستقلالية.

الفرع الرابع : هيئات دعم الدولة كمحفز للمقاولة:

قامت الجزائر بإنشاء عدة وكالات و صناديق تدعم وترافق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي على التالي:

[8] Jeanine Bille education a l' entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management : le cas de l' escpau ، 5eme congrés de l' académie de l' Entrepreneuriat sherbrooke، université de parais ، 3-5 octobre 2007، p11

[9] Safiah Abderhamane : caractériskues de l'entrepreneurship fémimn Au MALI ، Mémoire magister، université de kuebec ، canada، 1997 ، p16

[10] لطيفة برني ، اليمين فالتا : **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية** ، أيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال ،أيام 06-07-08 أفريل 2010،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة ص12

1.الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ

أنشئت سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر1996، والتي هي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ، وهي تحت سلطة وزير الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة [11]، ولقد تم إنشائها لتحل محل التعاونيات الشبابية التي نشأت في بداية التسعينات بمنظور اشتراكي المتمثل في وجوب ثلاث شركاء على الأقل في إنشاء المؤسسة ،إضافة إلى أن فكرة المشروع كانت تقترح من التعاونية[12].

تلخص مهام الوكالة في النقاط التالية [13] :

– مرافقة الشباب ذو المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم ودعمهم وتقديم الاستشارة لهم.

– إبلاغ كافة الشباب المستفيد من تمويل البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعانات التي تمنحها الوكالة.

– متابعة المشاريع المنجزة من طرف الشباب في إطار الوكالة مع الحرص مع الحرص على دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، عرد الحاجة.

– توفير كافة المعلومات الاقتصادية التي يحتاجها الشباب في مشاريعهم.

4– الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وهي ذات طابع إداري أنشأت بموجب القانون رقم 01– 03 المؤرخ في 20 أوت 2001 لتحل مكان وكالة دعم ومتابعة ترقية الاستثمار APSI التي لم تحقق ما كان مرجوا منها ، إذ تمتلك ANDI فروع جهوية في كامل ولايات الوطن ، عكس ما كانت عليه APSI التي كان تمركزها في العاصمة فقط.من مهامها [14]: ترقية الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتطويرها ومتابعتها.....إلخ

---

[11] المرسوم التنفيدي رقم 96– 296المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ، الجريدة الرسمية ، العدد 52 ، ص 12

[12] صندرة سايبي ، **دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية علوم إقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة منتوري قسنطية، الجزائر ، 2005 ،ص 85

[13] المرسوم التنفيدي رقم 96–المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 52، ص 12–13

[14] المادة 21 الأمر رقم 03/01 المتعلق بتطوير الاستثمار، المتعلق بتطوير الاستثمار ، الجريدة الرسمية ، العدد 47 ، 2001 ، ص 07–08

6- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرANGEM

أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 ،وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية سلطة وزير التضامن الوطني والأسرة والمجتمع الوطني في الخارج المتابعة العملية لنشاطات الوكالة .ومن مهامها [15]نجد :تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما ، تمنح قروض بدون مكافأة.....إلخ.

المطلب الثاني : الثقافة المقاولاتية

تطرقنا في هذا المطلب أولا إلى تعريف الثقافة و عناصرها بعدها إلى الثقافة المقاولاتية وأخير أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة .

الفرع الأول: تعريف الثقافة وعناصرها

أولا: تعريف الثقافة

عرف TAYLORالثقافة بأنها " ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والأعراف وكل ما اكتسبه الإنسان بوصفه عضوا من المجتمع ما"[16]

كما يعرفها R.REDFIELD الثقافة بأنها : " مجموعة من المفاهيم والمدركات المتفق أو المصطلح عليها في المجتمع ، تعكس في الفن والفكر وأوجه النشاط وتنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات وخواص مميزة."[17]

ثانيا : عناصر الثقافة

تتمثل عناصر الثقافة في مايلي:[18]

1-اللغة: وتقوم كل لغة على نظام واضح ومحدد من الأصوات الواضحة بحيث يسهل التميز بين كل صوت عن الآخر.

2- الفن: يعتبر كنسق ثقافي لا تخلو منه أي ثقافة في الحاضر والماضي، كما أن عناصره تختلف من ثقافة لأخرى، وذلك لاختلاف قيمة الجمال من مجتمع لآخر.

---

[15] المرسوم التنفيدي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 06،ص 08

[16] علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع ،2008 ، جامعة الاسكندرية ، ص 66 .

[17] السيد عبد العاطي السيد ، **المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، 2003 ،جامعة الاسكندرية ، ص 8

[18] علي عبد الرزاق جلبي ،**دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية، مرجع سابق ص 96-98**

3-الأفعال الإنسانية: تعد بمثابة وحدات للملاحظة الأساسية في الدراسة العلمية للإنسان والثقافة لأنها تمثل الوحدات الأولية للسلوك و الميكنيزمات الأساسية التي يمكن بواسطتها أن يتكيف الكائن مع بيئته.

4-الطرائق الشعبية: تعتبر أفعالا اجتماعية متكررة يمارسها أعضاء المجتمع والجماعة، كما أنها تعتبر معتقدات نموذجية مضادة أو اتجاهات وصور للتصرفات التي تلاحظها داخل هذا المجتمع والجماعة.

5-العرف هي الطرق العامة المشتركة التي ينظر إليها على أنها أكثر صدقا وسلامة من العادات الشعبية

6-القانون والنظم الاجتماعية: يعتبر القانون بمعناه العام والخاص هو الرابط الوحيد والعام للأفراد الذي يحمل طابع العمومية من ناحية والذي يفرض النظام بطريقة تكاد واحدة من كل نواحي المجتمع من ناحية أخرى، والنظم الاجتماعية هي عبارة عن تنظيم يشمل على عدد من العادات وجوانب متعددة من العرف والقانون في بعض الأحيان ، فتدمج جميعا في وحدة للقيام بعدد من الوظائف الاجتماعية.

7-المعتقدات والقيم: هي عبارة عن تصورات أساسية للعالم والإنسان والجماعة والسلوك والتي تساعده على التكيف والتوافق مع بيئته، كما تمثل القيم موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير.

الفرع الثاني:تعريف الثقافة المقاولاتية

تعرف على أنها : هي التي تكون مكونة من صفات وتصرفات تدل على الإدارة في المبادرة والشروع في ما نريد عمله أو إنجازه بصفة جادة وقوية إلى النهاية وهنا تصبح ثقافة المشروع ثقافة خاصة لأنها تهدف إلى إنتاج الجديد والتغيير وتكون أيضا ثقافة خلق وبناء.[19]

كما يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية بأنها:

المقاول كعنصر اجتماعي هو ممثل لتصرفات ككل، كالتصرفات الاجتماعية متلازمة أحيانا فرديا واجتماعيا، هذه المتلازمات

الجماعية لتصرفات المقاول تظهر في ثقافة المقاولة هي ثقافة تقوم على:[20]

1- تثمين نشاطات الأعمال؛

2- تثمين المبادرة الفردية والجماعية؛

3- تثمين المثابرة والعزيمة؛

4- قبول العيش بين الأمن والمخاطرة؛

5- التوتر بين الاستقرار والتغير؛

[19] Borreziga amina,mezicane amina ,OPCIT , p 8

[20] Jean marie, la culture entrepreneurlale ,colloque du 10 anniersaire dela fondation de l'entrepreneurship , ecolr de hautes etudes commerciales de montréal ,24-25 janvier 1990 ,p1-7

أولا– تثمين نشاطات الأعمال:

الثقافة التي تمنح لنشاطات الأعمال مكانة هامة، فيما ندعوه تدرج القيم في المؤسسة كمثال المؤسسة التي تثمن المقاول سوف تمنح للأعمال، المال، إنشاء المؤسسات مكانة هامة من بين القيم الأولية في هذه المؤسسة كنتيجة في هذه المؤسسة تصرفات الأعمال سيكونون مقدمون كنماذج اجتماعية مقبولة ومرغوبة.

ثانيا– تثمين المبادرة الفردية والجماعية:

نلاحظ في المجتمعات أن المقاول هم جمعية أين الصعوبات التي تظهر في المؤسسة أو للأفراد أو الفرص المعروضة، ستكون مدفوعة من طرف ممثلي هذه الجماعة، لإشهار هذه الإثبات يمكن استعمال مضادة في بعض المؤسسات، التحديات أو الفرص التي تكون كمصدر للخوف، إذ أعضاء هذه المؤسسات لا يحاولون القضاء على هذه التحديات أو استغلال الفرص: الطبيعة، الحظ، القضاء والقدر تشحن بالاهتمام في مكانهم .

في مؤسسات أخرى أين نجد المقاول هم مصادر وهي لأعضاء المؤسسة، الإلهام الذي يدفع الأفراد للقضاء بأنفسهم على التحديات التي تشغل الفرص المعروضة.

ثالثا– تثمين المثابرة والتصميم:

تأكد الدراسات بأن المقاولون هم أشخاص يثابرون، يواظبون باستمرار ويقبلون استثمار كل الطاقة من أجل النجاح حيث يستغل كل الوقت كل الموارد المتاحة لهم.

وفي بعض الحالات استعمال موارد الآخرين للوصول إلى تحقيق مشروعهم.

هذا النوع من التصرفات يشير أن المشاريع التي نجحت محمولة من طرف مقاولين حوارين– مروجون– وسطاء تجاريون– مقنعون.

هذه الطريقة للعمل تترجم رغبة كبيرة لرؤية هذا المشروع مهم للغاية يؤمنون بهم كثيرا ويرتبطون به بغاية الأهمية.

ليس فقط الثقافة يجب أن تسمح للأفراد بالتعريف بقوة إيمانهم بمشروعهم، يجب تحريضهم، تشجيعهم، تدعيمهم بوجه يدفع للمواظبة والمثابرة والاستمرار خلال فترة الدفع .

رابعا– التوازن بين الأمن والمخاطرة:

إنشاء مؤسسة يقوم دائما على بعض المخاطر، نعرف أن إنشاء مؤسسة هي خطوة ترتكز على رأي معتدل(مناسب)يعتمد على المعلومات المعروفة في الفترة التي تنشأ فيها المؤسسة.

إنشاء المؤسسة لا تكون في حالة التأكيد، لكن في حالة أين احتمالية النجاح هي أساسا تكون على المعلومات المتاحة، نستطيع القول أن إنشاء المؤسسات يعادل المخاطرة، أن النتائج هي جزئيا متوقعة، وأن المخطر هو سبب مقبول، إذ إنشاء المؤسسة يعتمد على تسيير المخطر.

إنه التوازن الذي يجعل للمقاول مكانة ويسمح له أكثر فأكثر بالتموضع كرائد.

إن ثقافة المقاولة تؤكد على ضرورة الموازنة والتوفيق الأمان والمخطر .

– عدم التوازن بالاتجاه نحو الأمان يؤدي في المدى القصير إلى الزوال.

– عدم التوازن بالاتجاه نحو المخاطرة يؤدي إلى عدم استقرار كبير مصاعب عميقة والعيش في توترات وضغوطات.

خامسا– التوتر بين الاستقرار والتغير:

المقاول مرتكز في مفهوم التغير، النظر من هذه الزاوية المقاولون يظهرون كأعوان تغير والمقاول سيصبح كمشارك أساسي في التغير الاجتماعي، هذا الذي يعني أن أنشطة المقاولة تخلق توتر الذي نستطيع أن ندعوه الثبات والتغير، تسيير المقاول يقترح حل بين الاستقرار والتغير، حل الذي يمر بخلق منتجات جديدة، تحقيق المشروع.

إذ ثقافة المقاولة ضرورية لتطويع وتأليف التوتر متلازم أساسا للاستقرار والتغير للتطوير والاستمرار في التواجد مؤسسة.

الفرع الثالث : أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة

هناك العديد من النماذج التي بينت أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سلوك المقاول إلا ان دراستنا اعتمدت على نموذج SHAPERO والمتمثل شرحه كما يلي :

نموذج SHAPERO 1975: وهو الأكثر شهرة، يشرح الحدث المقاولاتي، .بمعنى العناصر التي تشرح اختيار المقاولة.

الحدث المقاولاتي هو نتيجة لتوليفة من أربعة متغيرات [21]:

1 -الانتقادات السلبية، الايجابية، و الوسطية .
2 -إدراك الرغبة.
3 -إمكانية الانجاز يأخذ بعين الاعتبار العوامل المنحدر من المحيط الثقافي ، الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.
4 -الميل للعمل.

لأن دراستنا تركز أكثر بالخصوص على المتغيرات المرتبطة بالمحيط، لن نتطرق لكل متغيرات النموذج، سنركز اهتماما على العوامل التي استشهد بها SHAPERO.

أ – متغيرات اجتماعية: وتتكون من

[21] Colot. Comblék et ladhvri. J infeuence des facteures- sorio- conomique et culturls sur l'entreneurell-documents d' economiqe et de gestion working paper: 03-2007 centre de recherche warocque p5

العائلة: إن وجود أب أو أم مقاول عامل مميز للمقاولة، ذلك إجماع واتفاق الباحثون، متغيرة محددة لإنشاء المؤسسة.

المؤسسة: وجود مؤسسة يشجع المقاولة والافتراق وهي عامل مميز.

المحيط المهني: يعني وجود إقليم موروث للمقاولة، انه من الذكاء هنا التكلم عن الشبكات وأهميتها في إنشاء مؤسسة حسب Arocéna(1984) نجاح الإنشاء أنها مسألة شبكات.

المحيط الاجتماعي بالمفهوم الواسع: weber 1930 ذكر الدين كمحدد أساسي للمقاولة ووضح اثر المذهب على تور الرأسمالية في نفس الشيء المحيط الاجتماعي يمكن أن يكون أكثر أو أقل تفضيلا لإنشاء المؤسسة .

من جهة أخرى لاحظنا آن الأشخاص الأكثر بروزا في مخطط الدراسي لديهم ميول للتوجه نحو الوظائف العمومية المعروف بأنه أكثر أمانا مقارنة بإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

ب- **المتغيرات الاقتصادية:**

إمكانية الانجاز مرتبطة بستة أنواع للموارد تدعى (مال ، أشخاص ، آلات ، معدات ، علامة ، تسيير) إنهم الموارد الذين يجب أن يصل لهم المقاول في نهاية إنشاء مؤسسة ، من هذه الموارد أخد بعين الاعتبار التالي :

رأسمال: هيئة رأسمال التمويلي للانطلاق يشجع المقاولة وكذلك المقاول

العمال: تواجد اليد العاملة المؤهلة في منطقة لإنشاء تحفز للمقاولة

تأطير مؤهل: المؤسسات الصغيرة تجد صعوبات لاستقطاب إطارات مؤهلة لأنها ترى أنها لا يمكنها تعرض عليهم نفس الامتيازات المالية الموجودة في المؤسسات الكبيرة .

إمكانية الوصول للسوق :وجود أسواق مفتوحة تؤثر ايجابيا على إنشاء المؤسسة عولمة الأسواق وهي كذلك ذكرت من طرف Marchesnay 1996 كمتغيرة إنشاء المؤسسة.

نموذج Shapiro انتقد من طرف Belley 1989 الذي اعتبر أن مفهوم الفرصة يجب أن تدرج من جهة أخرى ، واغلب الباحثون ادمج فرضيته أن الفرصة امتلكت.

Belley 1989 عدل نموذج Shapiro بتكملة هذه المتغيرة والتي يمكن ان تكون ثلاثة أصول :

1 -مرتبطة بالخبرة للمقاول.
2 -مرتبطة ببعض الظروف (الالتقاء مع مستثمرين مثلا).
3 -البحث عن الفرصة، مثلا استبدال طريقة عمل جماعي.والشكل التالي يوضح نموذج shapero 1975

الشكل رقم 1–1 يوضح نموذج الحدث المقاولاتي (shapero 1975)

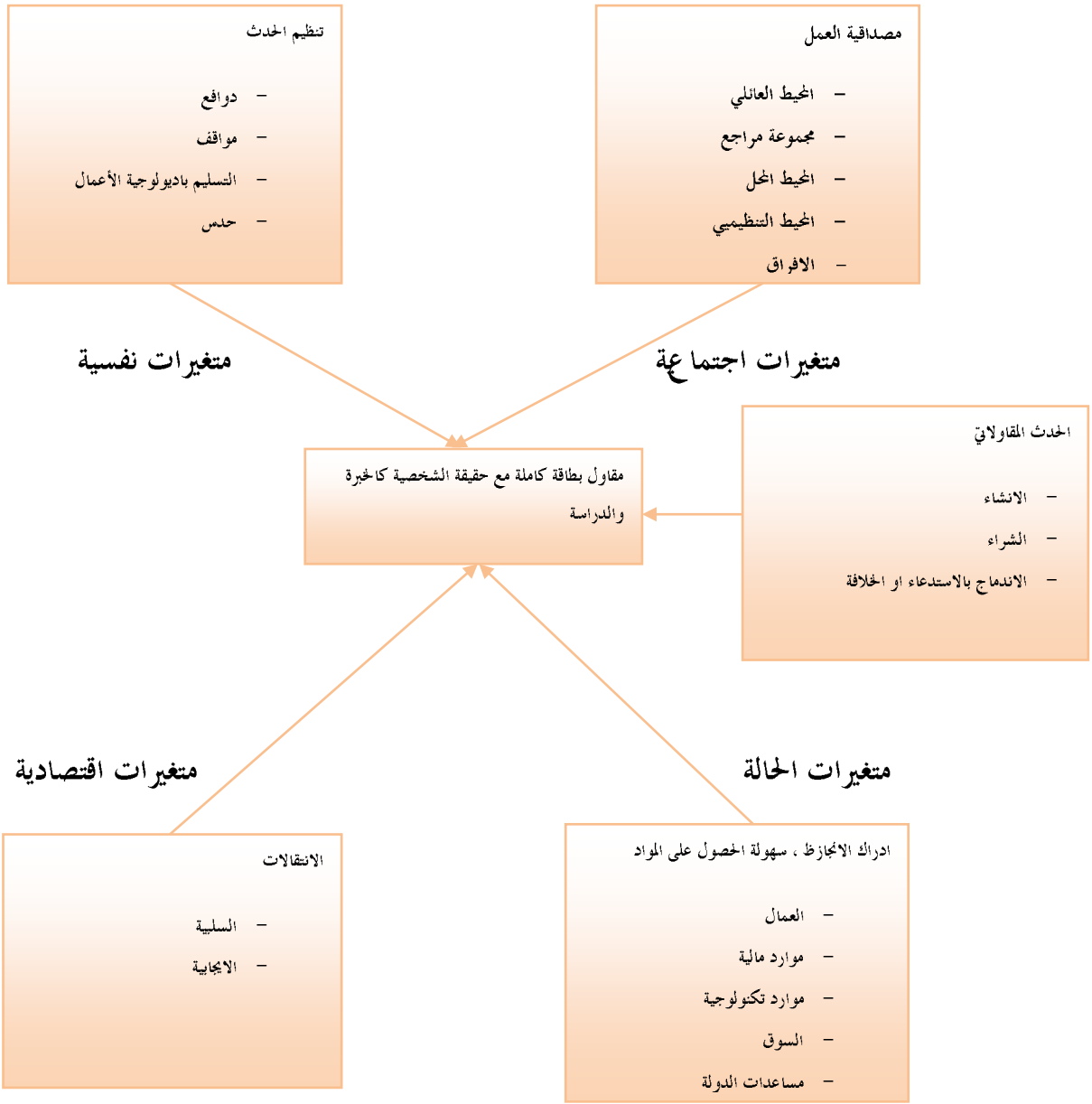

L asourse : Colot. Comblék et ladhvri. J infeuence des facteures- sorio- conomique et culturls sur l'entreneurell-documents d' economiqe et de gestion working paper: 03-2007 centre de recherche warocque p7

المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية لدور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة

سنتطرق في هذا المبحث إلى مختلف الدراسات التي تناولت الموضوع من مقالات ومذكرات وأبحاث مع ذكر الاختلافات التي كانت بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

تم التطرق في هذا المطلب إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي سوف نعرضها في فيما يلي:

الفرع الأول:الدراسات العربية

1-دراسة محمد جودت ناصر، غسان العمري بعنوان :قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدراة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية المنشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية عام 2011 [22]

هدفت هذه الدراسة إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية من خلال دراسة تحليلة مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق .

من أجل هذه الدراسة صمم الباحثان إستبانة وقام بتوزيعها على عينة طبقية مكونة من 115 طالب من برنامجي الماجستير والدكتوراه وتم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لخصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال الريادية يفسر ما بنسبة 22.1 % وأثر يفسر ما نسبته21.9 % في سلوك الأعمال الريادية وأثر يفسر ما نسبته 8.7% في الطموح في الأعمال الريادية .

وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المواد التدريسية المتعلقة با لريادة واستخدام منهج وأساليب المحاكاة للواقع التطبيقي فيما يتعلق بتوفير حاضنات الأعمال وأساليب التدريس المناسبة لاستكشاف خصائص الريادية لدى الطلبة ودفعهم نحو العمل الريادي .

[22] دراسة محمد جودت ناصر غسان العمري ، مرجع سابق

2–دراسة ريم رمضان بعنوان: تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية المنشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية عام 2012.[23]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل متغيرات نظرية السلوك العقلاني ونظرية السلوك المخطط وهما الأكثر استخدما في الدراسات التي تجري على ريادة الأعمال وتم اعتماد الباحث على استبيان وزع على 406 طالب من طلاب دمشق وبعض الجامعات الخاصة ،وحللت النتائج باستخدام برنامج SPSS فبينت الدراسة النتائج التالية:

– أن نسبة الطلاب الذين يفضلون العمل لحسابهم الخاص أكبر من الذين يفضلون العمل لدى غيرهم سواء كان قطاع عام أو خاص؛

– وجود نية لدى طلاب الجامعة للبدء بمشروع ريادي كما ظهر تأثير لمتغير موقف الطالب من العمل؛ الريادي، ووجود تأثير للأهل والأصدقاء في نية الطلاب ووجود تأثير لمتغير الفعالية الذاتية؛

–وتبين نتائج الدراسة أن هناك فروق في نية الطالب نحو ريادة الأعمال، تعود لمتغير الجنس وإلى كون أحد صصشالوالدين أو كلاهما يملك عملا رياديا.

3– دراسة (Bhandari 2006) بعنوان:رغبة العمل الريادي بين الطلاب في الهند.[24]

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح رغبة الطلاب في الجامعات الهندية في العمل الريادي ،أجريت على عينة من 186 طالب توصلت الدراسة إلى نتيجة بارزة وهي أن المتغيرات المستقلة الستة (قيادة الناس الآخرين ،وأن يكون رئيسا خاصا يدير عمله، وضع أفكاره الإبداعية في الممارسة العملية ،والتصميم والتحدي الشخصي، وأن التعليم غير العمل) كلها كان لها تأثير قوي بما نسبته 92.35% في العمل الريادي ،وأن أكثرها تأثيرا هو قيادة الناس الآخرين.

4–دراسة سلامي منيرة بعنوان التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر تناولت في جامعة ورقلة للعلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية لسنة 2008[25]

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق انتقال الأفراد والنساء على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات وكذلك قياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك

[23] دراسة ريم رمضان ، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية** ،مجلة منشورة في جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية عام 2012

[24] غسان العمري ،محمد جودت ناصر ،مرجع سابق ص 151

[25] دراسة سلامي منيرة ، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر ، 2008

التخرج واختيار مسارهن المهني ، وقد اعتمدت الباحثة على استبيان وزع على مجموعة من الطلاب جامعة ورقلة وحللت النتائج باستخدام أدوات الإحصاء الوصفي وكذلك برنامج SPSS و EVIEWS وMS.EXCEL فبينت الدراسة النتائج الآتية:

-تفسير نقص توجه النساء نحو المقاولة هو كون توجههن المقاولاتي ضعيف مع العلم أن هذا الأخير سبق العمل المقاولة مع الإشارة أنه ليس بالضرورة كل شخص له توجه مقاولاتي فمن المؤكد أن نختار المقاولة كمسار مهني بل يجب تدخل ظروف مستحقة تساعده على ذلك ؛

- وجود التوجه المقاولاتي لطالبات ضعيف في المقابل توجههن الوظيفي أعلى مما يربط دائما الشهادة الجامعية بالوظيفة.

5-دراسة الكساسبة عنوان الاستعداد للريادة دراسة استكشافية على طلبة الأعمال في جامعة البتراء في الأردن لسنة 2008[26]

هذفت الدراسة إلى فحص استعداد للريادة لدى طلبة إدارة الأعمال في جامعة البتراء في الأردن ، اخترت عينة عشوائية مكونة من 213 طالب بينت نتائج الدراسة أن ما نسبة 48.4 % من المستجوبين في المرحلة التحويلية تجاه الريادة في حين أن ما نسبة 49.3% من الطلبة مشكوك في توجههم نحو الريادة وإن مستوى الريادة لديهم ينخفض كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد اختلافات بين الطلبة المستجوبين تعزى إلى النوع ، العمر ، مستوى السنة الدراسية وقد أوصت متخدي القرار في الجامعة تشجيع إطلاق حاضنة أعمال في الكلية لتدريب الطلاب وتمكينهم على كيفية إطلاق أعمالهم الخاصة.

الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية

1 - **دراسة بن رجم رضا سنة 2009 بعنوان** L' intention entrepreneuraile : l'influence des facteurs liés à l'individu et au milieu.

تحتوي هذه الدراسة على 40 % من العينة نساء و60% رجال، متوسط العمر 30 والأقل 18 الأكبر 59

الهدف من الدراسة معرفة أهم العوامل المحيط والذاتية التي تؤثر في التوجه نحو المقاو**نتائج الدراسة :**

التوجه نحو إنشاء المؤسسة 55%ليس لديهم الرغبة لإنشاء المؤسسة على عكس 45%

[26] دراسة الكساسبة ، **الاستعداد للريادة** ، دراسة إستكشافية على طلبة الأعمال في جامعة البتراء ، الأردن، 2008، نقلا عن غسان العمري ومحمد جودت ناصر،ص151

في العينة الرجال أكثر توجها لإنشاء المؤسسة ومن بينهم أجابوا 60 %في رغبتهم لإنشاء المؤسسة، بينما النساء 40 % منهم اجابو بنعم.

50% من العينة يعتقدون أن المحيط يشجع انطلاق المشروع، 76 %يفضلون المصلحة الفردية أكثر من الجماعية، 70 %يوفقون على أنهم يفضلون العمل في المؤسسات الكبيرة على إنشاء مؤسسات مصغرة.

63% يوافقون على أن الخوف من الفشل يعرقل إنشاء المؤسسة.

أما سياسة الحكومة اتفق اغلب المستجوبين أن رسمية الإدارة جد طويلة وبيروقراطية وان سياسة الدولة تعرقل إنشاء المؤسسة كما ترى أن الحماية القانونية والجبائية غير محفزة لإنشاء المؤسسة.

2 - دراسة ل : saford b.ehrlich ;alex f.domg,i jumg ; david, pearson,sam jige state univerit y,2006

درست مدى تأثير برامج التدريب عن ريادة الأعمال في الكفاءة الذاتية ،وتشير نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للتدريب الريادي في إدراك الفرد لقدرته على الشروع في عمل ريادي.

3-دراسة ل: Zadatol akmaliah lope pihie faculty of educational studies,putra universety,malysia ;2009

دراسة حول إدراك الطلبة لقدراتهم الذاتية الريادية وعلاقتها باتجاه نحو المقاولة ، العينة 1544، ودرس نماذج النية عن الأعمال الريادية ،وتبين أن مكونات النظريات جميعها كان لها علاقة إحصائية بالنية الريادية ، كما وجدت دعما لكل من الموقف من الأعمال الريادية ، ومتغيرة إدراكه لقدرته على التحكم بأمور خارجية عن سيطرته، وبين نسبته نحو ريادة الأعمال ووجدت الدراسة أن الطلاب الذين يتعرفون على الأعمال الر يادية من خلال الجامعة كان متوسط الحسابي لإجاباتهم نحو موقفهم من الأعمال الريادية أعلى من لم يعرفوها خلال الجامعة.

المطلب الثاني: ماتتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

1 – من حيث بيئة الدراسة: أجريت الدراسات على مجموعة من الطلاب والطالبات في جامعة دمشق بالإضافة إلى بعض الجامعات العربية والجدول رقم (1-1) يبين ذلك:

جدول رقم (1-1) مكان تطبيق الدراسة الحالية والدراسات السابقة

قياس خصائص الريادة.	تأثير موقف الطلاب للأعمال الريادية.	التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر.	رغبة العمل الريادي بين طلاب.	الاستعداد للريادة دراسة استكشافية.	إدراك الطلبة لقدرتهم الذاتية الريادية.	التوجه المقاولاتي: العوامل المرتبطة بالفردية والمحيط
طلاب من جامعة دمشق.	طلاب من جامعة دمشق.	طالبات على وشك التخرج من جامعة ورقلة.	طلاب في جامعة الهند.	طلاب من جامعة البتراء في الأردن.	طلاب من جامعة ماليزيا	طلاب من جامعة

المصدر: من إعداد الطالبة

2 – من حيث التطبيق:

فمعظم الدراسات السابقة تركزت على تطبيقها على مجموعة من الطلاب والطالبات في الجامعة، فيما يخص الدراسة الحالية تم تطبيقها على مجموعة من المقاولين يكون تمويلهم من وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

3 – من حيث الهدف:

تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة فنجد منها من تهدف إلى قياس خصائص الريادية لدى طلبة الدراسات العليا وأثرها على الأعمال الريادية ،ومنها التي هدفت إلى تحليل متغيرات نظرية السلوك العقلاني ونظرية السلوك المخطط كما نجد منها من تهدف إلى تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق الأفراد لمجال المقاولة بالنسبة لدراستنا الحالية فهي تهدف إلى معرفة أهم الدوافع والعوامل الايجابية والسلبية التي تدفع أ تعيق الأفراد إلى المقاولة لإنشاء مشاريعهم الخاصة ومعرفة درجة تأثير السمات الشخصية عليهم.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

1 -لا توجد دراسة تربط مباشرة بين ثقافة المقاولة في المجتمع والسلوك المقاولاتي.

2 -أن أغلب الدراسات السابقة كانت تركز على التوجه نحو المقاولة لدى الشباب أو الطلبة ، بينما دراستنا كانت حول شباب توجد لديهم النية وتوجه فعلا لإنشاء مشاريعهم وبالتالي تهدف لمعرفة

ما هي أهم الدوافع لهذا التوجه الموجود فعلا،وما هي درجة تأثير السمات الشخصية والثقافية ،و الاجتماعية والاقتصادية الموجودة لهم، وأيهما أكثر تأثير.

3 – تميزت دراستنا باعتماد على الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التي تعتبر من أهم برامج جذبا للشباب وبالتالي معرفة مدى تأثيرها في التخفيض من الرواسب الثقافية.

خلاصة

حاولنا من خلال الفصل الأول الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات والتي كان يجب عرضها خلال دراستنا، والمتعلقة بماهية المقاولة والمقاول، ودوافع ،وهيئات دعم الدولة بالإضافة إلى التطرق للمفاهيم المتعلقة بالثقافة وعناصرها والثقافة المقاولاتية ،بالإضافة إلى تحديد أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء مؤسسات مصغرة وكان ذلك من خلال المبحث الأول في المطلب الأول.

كما تم الاعتماد في دراستنا على بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع والذي كان ذلك من خلال المطلب الثاني،وقمنا بعرض أهم ما يميز هذه الدراسات على دراستنا الحالية ،والتعقيب عليها ،فمنها من لم تتم في نفس العينة ومنها التي تختلف وإلى غير ذلك .

في حين خلصت هذه الدراسات السابقة إلى نتائج فمعظمها كان اهتمامها بمجال المقاولة باعتبارها أصبح يعد المورد الأساسي لإمكانية توفير مناصب عمل والنهوض بعجلة التنمية الاقتصادية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لدور الثقافة المقاولاتية في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق على عرض ومناقشة مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالثقافة المقاولاتية ودورها في إنشاء مؤسسات مصغرة، سنقوم في هذا الفصل باختبار ومعرفة مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الواقع التطبيقي، من خلال إجراء الدراسة التطبيقية في الشاب المتوجهون إلى وكالة الوطنية للحصول على الدعم الفني والمالي لإنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة وسنتناول الدراسة التطبيقية في مبحثين الأول سنخصصه لطريقة والبيانات ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك تحديد كيفية بناء الاستبيان في مختلف مراحله والبنود التي تقيس الأسئلة البحثية، وتلك التي نختبر من خلالها صحة الفرضيات، أما المبحث الثاني فسيكون لنتائج البحث والمناقشة إلى غاية اختبار صحة الفرضيات وفي الأخير محاولة حوصلة النتائج.

المبحث الأول:الطريقة والبيانات

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين الأول يتمثل في طريقة جمع البيانات والثاني يتمثل في مناقشة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول:طريقة جمع البيانات

الفرع الأول:مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع دراستنا في الشباب المتوجهون إلى وكالة الوطنية لتشغيل الشباب كاختصار ل ANSEj لحصول على الدعم المالي والفني لإنشاء مشاريعهم ومؤسساتهم الخاصة .

الجانب الفني: يتمثل في مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة:

المرحلة الأولى: التسجيل في جهاز الوكالة

ويكون ذلك في ملئ الاستمارة الصادرة عن الوكالة والتي يمكن تحميلها من موقع الانترنت أو تقدم من طرف الوكالة.

المرحلة الثانية: اعتماد المشروع

ويكون ذلك عن طريق مقابلة شخصية، وضع خطة عمل، والتحضير أمام لجنة الانتقاء، اعتماد وتمويل المشاريع في غضون 15 يوما، وتقوم الوكالة بإعداد استمارة لعرض المشروع أمام اللجنة،ثم فحص واعتماد المشروع من قبل اللجنة ثم إشعار صاحب المشروع بقرار اللجنة.

المرحلة الثالثة: استقبال الملف الإداري والمالي

ويتكون الملف الذي يتم إيداعه على مستوى الوكالة بعد اعتماد المشروع من:

1- نسختين من شهادة الميلاد تحمل رقم الشهادة.

2- نسخة من الوثائق التي تثبت المؤهلات المهنية أو إتقان عمل معتمد.

3- نسختين من شهادة الإقامة.

4-نسخة للفاتورة الشكلية للمعدات ورأس مال العامل.

5-نسخة من الفاتورة الشكلية لتأمين متعدد المخاطر للمعدات.

6-نسخة من كشف التهيئة للمحلات من(دون احتساب الرسوم)، عند الضرورة .

7-نسخة اتفاقية مورد/مستثمر ممضية (تحمل من الموقع).

ويتم استخراج وتقديم شهادة تأهيل المشروع بعد التحقق من المعلومات الواردة في الاستمارة ومقارنتها مع الوثائق المقدمة، وذلك بالتاريخ المحدد من قبل المرافق.

ملاحظة: وقد تم في بداية سنة 2014 في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب التسجيل عبر الأنترنت لشباب الذين يردون التمويل لإنشاء مؤسساتهم.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من الشباب الذين قدموا ملفات للحصول على تمويل لمشاريعهم من الوكالة وذلك من خلال الالتقاء بهم من خلال الندوة الأسبوعية التي تقوم بها وكالة ANSEJ ولاية ورقلة على مستواها للاستشارة الفنية والتوجيه حيث تم توزيع حوالي 70 استبيان والجدول التالي يوضح :

جدول رقم (2-1) يوضح عدد الاستبيانات النهائية

الاستبيانات الكلية	70	/
الاستبيانات المسترجعة	60	/
الاستبيانات الملغاة	10	السبب عدد إتمام بعض الفقرات تنقص بعض الإجابات
الاستبيانات النهائية المعالجة	50	تم معالجتها

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

أ – **المتغير المستقل:** وهي ثقافة المقاولة في المجتمع

ب – **المتغير التابع:** القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ **أنظر الملحق** الفقرة رقم:27 إلى 34

الفرع الثالث:طرق جمع البيانات

تم الاعتماد على نوعين من البيانات:

أولا:البيانات الأولية

ذلك بالبحث في جانب الميداني بتوزيع الاستبيان لتجميع المعلومات الميدانية اللازمة لموضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج spss واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدارسة.

ثانيا:البيانات الثانوية

تمت مراجعة الدوريات والمذكرات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة والتي تتعلق بالتعرف على الثقافة المقاولاتية ودورها في إنشاء مؤسسات مصغرة وأية مراجع قد يرى الباحث أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

المطلب الثاني:أدوات جمع البيانات

الفرع الأول:الأدوات المستخدمة في الجمع

تم إعداد الاستبيان على النحو التالي :

إعداد استبيان أولي من اجل استخدمه في جمع البيانات والمعلومات .

عرض الاستبيان على المشرفة من اجل اختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات .

تم عرض الاستبيان على محكمون (الأستاذة سلامي منيرة، والأستاذ بن قرينة حمزة، والأستاذ رمزي سياغ) والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم حذفه.

توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة خلال الفترة من 2014/02/20 إلى 2014/03/20.

بناء الاستبيان:

صمم الاستبيان وفق لطريقة مبسطة واحتوى على أسئلة واضحة وسهلة ، كانت الإجابة على الأسئلة وفق منهاج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج ، بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة ، ويتكون الاستبيان من مايلي:

مقدمة الاستبيان

تعد مقدمة الاستبيان حسب العديد من الدراسات والأبحاث ضرورية في الاستبيان وكانت مقدمتنا عبارة عن رسالة وجهت لشباب المتوجهون إلى وكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ،وذلك لتقديم موضوع الدراسة للمستقصى منهم،وقد تم تحديد الهدف من الدراسة والمتمثل في معرفة أهم الدوافع لتوجه الموجود في الشباب المقاولاتي ودرجة تأثير السمات الشخصية .

محتوى الدراسة:

تم تقسيم الاستبيان إلى:

الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الجزء الثاني: يتناول الثقافة المقاولاتية في المجتمع ودورها في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتم تقسيمه إلى ثلاثة مقاييس وهي كالآتي:

الجزء الأول: مقياس يتعلق بالروح المقاولاتية.

الجزء الثاني : مقياس يتعلق بالثقافة المقاولاتية.

الجزء الثالث: مقياس يتعلق بالسلوك الأعمال المقاولاتية.

الجزء الرابع: مقياس يتعلق القدرة على إنشاء المؤسسة.

الفرع الثاني: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- ✓ الأساليب الإحصائية وهي نوعان من الأساليب هما:

1-**أساليب الإحصاء الوصفي**: وقد استخدم الطالبة منها ما يأتي:

- ✓ التوزيع التكراري والنسب المئوية للإجابات.
- ✓ الوسط الحسابي لتحديد مستوى المتغيرات.
- ✓ الإنحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت القيم حول أوساطها الحسابية.

2- **أساليب الإحصاء الاستدلالي** : وقد استخدمت منها الطالبة مايلي:

- ✓ معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة العلاقة بين المتغيرات واختبار نموذج الدراسة.
- ✓ اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- ✓ الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.
- ✓ معامل الارتباط كاي مربع لحساب الارتباط.
- ✓ اختبار الانحدار المتعدد.

3- لقد قامت الباحثةبتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج الإحصائي spss

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول:نتائج الدراسة

الفرع الأول:خصائص وسمات العينة

أولا :توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الشكل رقم : 2-1 توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

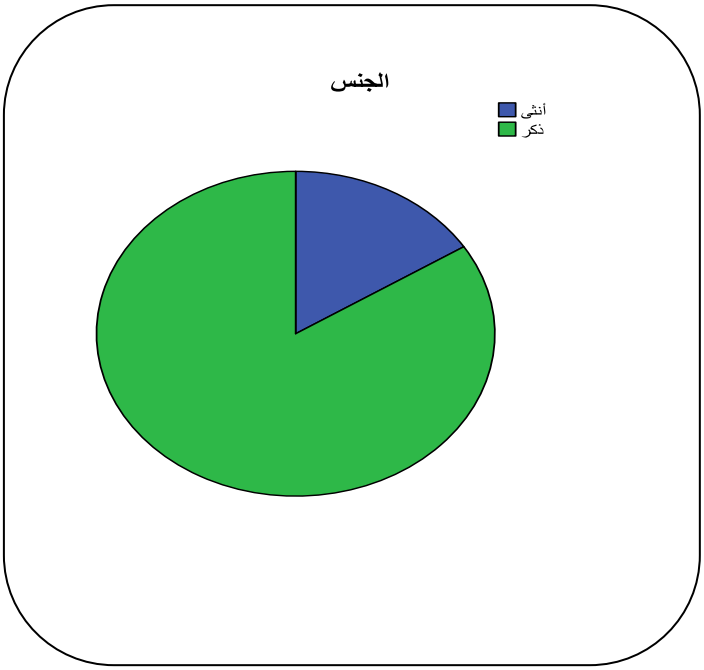

المصدر: من إعداد الطالبة بنا على تحليل بيانات الاستبيان

الجدول رقم(2-2) يوضح عدد تكرارات متغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	42	%84
انثى	8	%16

المصدر من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

يبين الشكل رقم 2-1 أن نسبة 16% وهو إناث ونسبة 86% هم ذكور وهي اعلي نسبة هذا يدل على أن معظم الذين يتوجهون للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ليقومون بإنشاء مؤسسات مصغرة اغلبهم ذكور وهذا يعود إلى طابع المنطقة.

ثانيا :توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

شكل رقم (2-2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر

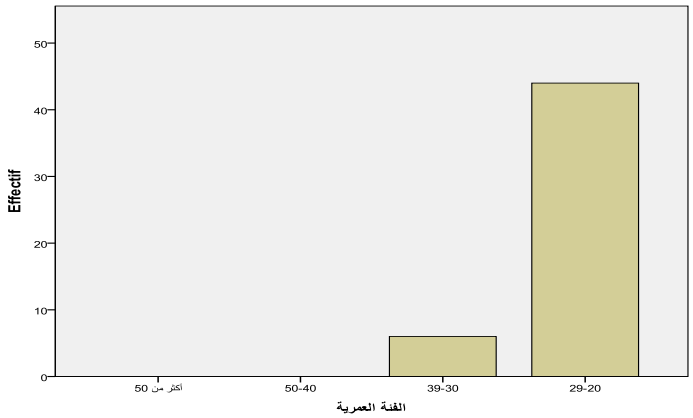

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج SPSS

الجدول رقم (2-3) يوضح عدد تكرارات متغير العمر

	التكرار	النسبة
29-20	6	%88
39-30	44	%12

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

يبين الشكل رقم 2-2 أن 88% من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم من(20-29 سنة) وهي اكبر نسبة من الشباب الذين يتوجهون إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لإنشاء مؤسساتهم المصغرة و 12% من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم من (30-39)سنة.

ثالثا:توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

شكل (2–3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

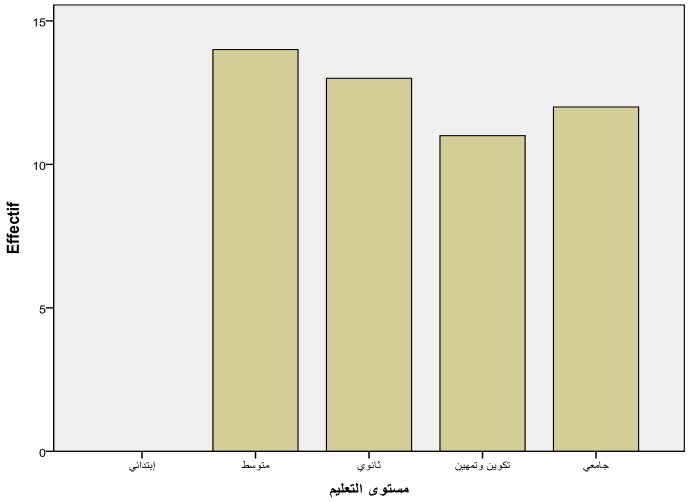

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

جدول رقم (2–4) يوضح عدد تكرارات المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة
جامعي	12	%24
تكوين وتمهين	11	%22
ثانوي	13	%26
متوسط	14	%28
ابتدائي	–	–

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الشكل (2–4) لي نسبة هي 28% وكانت لمستوى المتوسط تليها 26% لمستوى الثانوي وهذا يدل على أن الذين يقومون بإنشاء المؤسسات المصغرة هم الذين لا يحملون شهادات أما عن الذين كان مستواهم جامعي وتكوين وتمهين كانت نسبتهم على التوالي 24% 22% وهذا يدل على أن أصحاب الشهادات يتوجهون إلى العمل في القطاع الحكومي.

رابعا:توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

شكل رقم (2-4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان الاقامة

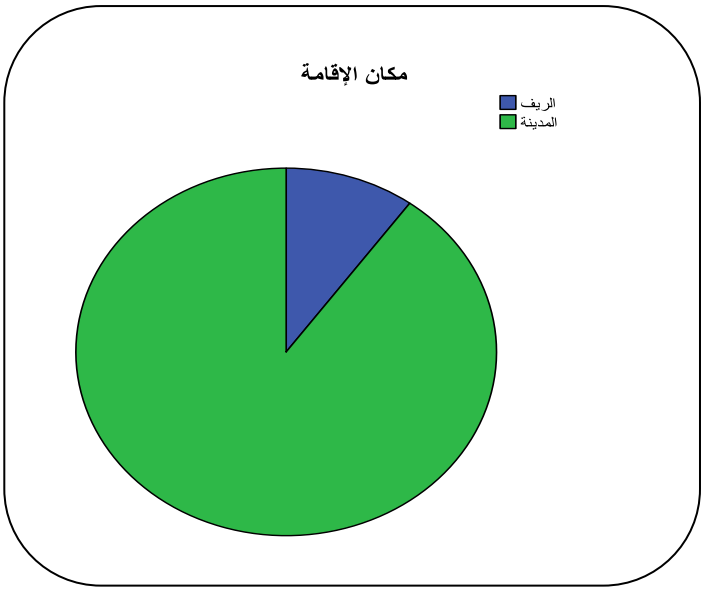

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

جدول رقم (2-5) يوضح تكرارت عينة مكان الاقامة

	التكرار	النسبة
المدينة	45	%90
الريف	05	%10

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه ان معظم الشباب الذين يتوجهون إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة هم الذين يقطنون في المدينة وبلغت نسبتهم 90% وهي اكبر من الذين يقيمون في الريف والتي كانت نسبتهم 10%.

خامسا:توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة في العمل

شكل رقم 2– 5 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة في العمل

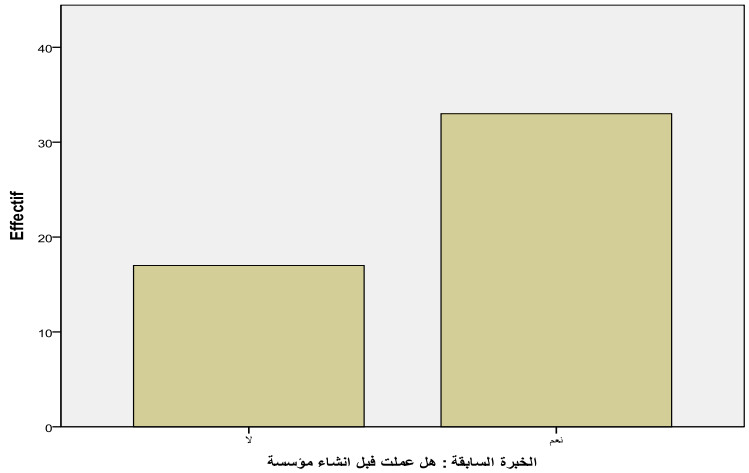

المصدر :من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

جدول رقم (2–6) يوضح تكرارات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

	التكرار	النسبة
نعم	33	%66
لا	17	%34

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن معظم الشباب الذين يتوجهون إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لإنشاء مؤسساتهم يملكون خبرة وبلغت نسبتهم 66% أن الذين لايملكون خبرة فبلغت نسبتهم 34%.

جدول رقم (2–7) يوضح عدد تكرارات نوع النشاط

نوع النشاط	التكرار	النسبة
خدمي	35	%75
صناعي	5	%5
حرفي	10	%20
زراعي	00	%00

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الوكالة

يبين الجدول أعلاه أن معظم الشباب الذين يتوجهون على الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لإنشاء مؤسساتهم المصغرة فهم يعملون في قطاع الخدمات وبلغت نسبتها 75 % ويليها قطاع الحرفي ونسبته 20% وبعدها قطاع الصناعي ونسبته 5% أما عن القطاع الزراعي فهو لا يتوجهون إليه.

الفرع الثاني:ثبات وصدق فقرات الاستبيان:

1-احتساب صدق و الثبات مقياس الروح المقاولاتية

جدول رقم (2-8) يوضح صدق وثبات مقياس الروح المقاولاتية

	معامل الفا كرونباخ	معامل صدق
محور الدوافع	0.52	0.72
محور الخصائص	0.5	0.70
محور الكفاءة	0.586	0.76
محور القدرة على إنشاء المؤسسة	0.612	0.78
مقياس الروح المقاولاتية	0.651	0.80

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أما معامل ألفا كرونباخ لمحور الدوافع والخصائص والكفاءة الذاتية والقدرة على تسيير مؤسسة هي على التوالي 0.52،0.5 ، 0.586 ، 0.612 ، 0.651 وكان معامل صدق على التوالي 0.72،0.70 ، 0.76 ، 0.78 ، 0.80 وهي مقبولة نوعا ما أما إجمالي معامل الفا كرونباخ لمقياس الروح المقاولاتية هو 0.651 وإجمالي معامل صدق هو 0.80 وهو مقبول ويدل أن هناك اتساق بين فقرات مقياس الروح المقاولاتية.

2- احتساب صدق و الثبات مقياس الثقافة المقاولايتة

جدول رقم (2-9) يوضح صدق وثبات مقياس الثقافة المقاولاتية

	معامل الفا كرونباخ	معامل صدق
التكوين	0.473	0.68
سياسة الحكومة	0.503	0.70
البعد الثقافي	0.552	0.74
مقياس الثقافة المقاولاتية	0.651	0.80

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لمحور التكوين وسياسة الحكومة والبعد الثقافي هي على التوالي 0.473 ،0.503 ،0.552 ،.0.552 وكان معامل الصدق لها كما يلي 0.68 ، 0.70 ،0.74 وهي مقبولة نوع ما أما إجمالي الفا كرونباخ لمقياس الثقافة المقاولاتية هو 0.651 و معامل صدق 0.67 3-احتساب صدق و الثبات فقرات مقياس السلوك المقاولاتي.

جدول رقم(2-10) يوضح معامل الثبات لمقياس السلوك المقاولاتي

	معامل الفا كرونباخ	معامل صدق
السلوك المقاولاتي	0.669	0.81

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معامل الفا كرونباخ لمقياس السلوك المقاولاتي ه و 0.669 ومعامل صدق 0.81 هذا مقبول.

- احتساب صدق و الثبات لإجمالي فقرات الاستبيان

جدول رقم (2-11) يوضح معامل الثبات لإجمالي الفقرات

معامل الفاكرونباخ الاجمالي	معامل الصدق
0.732	0.85

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لأفراد العينة كوحدة واحدة وبشكل عام، حيث بلغ قيمته 0.732 أي بنسبة 73% وهاته النسبة تدل على مستوى مقبول من الصدق لأداة القياس بالنسبة لكل متطلب، كما تم وضع سلم ترتيبي بالأرقام لكل احتمال أو إجابة من العناصر الموجودة باستخدام المقياس سلم لكارت الخماسي، وذلك للاستفادة منه فيما بعد عند التحليل ، وهذا كما وضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(2-12) يوضح مقياس الإجابة لسلم لكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايـــــــــــــــــــد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر:من إعداد الطالبة.

الجدول رقم (2-13) يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.79	موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	غير موافق
من 4.20 الى 5	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4/5=0.80) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول 0.8.

الفرع الثالث:احتساب معاملات الارتباط، والدلالة الإحصائية

أولا _حساب الارتباط بين القدرة على إنشاء المؤسسة والمحيط:

جدول رقم (2-14) يوضح الارتباط بين القدرة على إنشاء المؤسسة والمحيط

معامل الارتباط	الدلة الاحصائية
0.105	0.468

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الارتباط بين القدرة على إنشاء مؤسسة والمحيط هو ارتباط موجب وضعيف وبلغت نسبة10%، مما يعني وجود تأثير موجب وضعيف للمحيط على إنشاء مؤسسات مصغرة من طرف الشباب عبر آلية ANSEJ، لكن بالنسبة لدلالة الإحصائية فهي غير مفسرة لأنها أقل من0.05.

معاملات الارتباط التفصيلية:

1 -حساب الارتباط بين القدرة على الإنشاء و الثقافة

جدول رقم (2-15) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والثقافة

معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
-0.092	0.525

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والثقافة هو ارتباط عكسي وضعيف ونسبته هي 9-% ، أما الدلالة الإحصائية فهي غير مفسرة لأنها اقل من 0.05.

2 -حساب الارتباط بين القدرة على الإنشاء والتكوين

جدول رقم (2-16) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والتكوين

معامل الارتباط	الدلة الاحصائية
0.131	0.365

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء والتكوين هو ارتباط موجب وضعيف ونسبته هي 13% ، يعتبر غير دال إحصائيا لأنه اكبر من 0.05.

3 -حساب الارتباط بين القدرة على الإنشاء وسياسة الحكومة

جدول رقم (2–17)يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء وسياسة الحكومة (المحيط الاقتصادي)

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
-0.055	0.703

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء وسياسة الحكومة هو ارتباط عكسي وضعيف جدا في إنشاء الشباب لمؤسساتهم عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ونسبته هي 5-%، وغير دال إحصائيا لأنه اكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

4 -حساب الارتباط بين القدرة(على الإنشاء والمحيط العائلي:

جدول رقم(2–18) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والمحيط العائلي

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
0.425	0.002

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معامل الارتباط بين القدرة على الإنشاء والعائلة هو 0.425 أي بنسبة 42%وهو ارتباط موجب ومتوسط ويعتبر من بين العوامل المحيط الأكثر ارتباطا في إنشاء المؤسسة،أما الدلالة الإحصائية فكان دال جدا ومفسر لإنشاء المؤسسة .

ثانيا – حساب الارتباط بين القدرة على إنشاء المؤسسة و الروح المقاولاتية:

جدول رقم (2–19) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والروح المقاولاتية

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
0.208	0.148

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

من خلال الجدول المبين أعلاه لوحظ أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء والروح المقاولاتية هو ارتباط موجب ومتوسط ونسبته 20% ، بالنسبة للدلالة لا توجد علاقة إحصائية وغير مفسرة لإنشاء المؤسسة .

معاملات الارتباط التفصيلية:

1 -حساب معامل الارتباط بين القدرة على الإنشاء والدوافع

جدول رقم (2-20) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والدوافع

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
0.096	0.506

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

من خلال الجدول المبين أعلاه أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء والدوافع هو ارتباط موجب وضعيف ونسبته هي9%، ما الدلالة الإحصائية فهي غير دالة إحصائيا.

2 -حساب معامل الارتباط بين القدرة على الإنشاء والخصائص.

جدول رقم (2-21) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والخصائص

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
0.013	0.931

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

يبين من خلال الجدول أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء والخصائص هو 0.013 ونسبته هي1.3% وهو ارتباط موجب وضعيف، وغير دال إحصائيا لأنه اكبر من 0.05.

3 -حساب معامل الارتباط بين القدرة على الإنشاء والكفاءة الذاتية

جدول رقم (2-22) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والكفاءة الذاتية

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
0.302	0.033

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الارتباط بين القدرة على الإنشاء والكفاءة الذاتية هو 0.302 أي 30% هو ارتباط موجب ومتوسط، أما الدلالة الإحصائية فهو دال جدا ومفسرة لإنشاء المؤسسة.

من خلال معاملات الارتباط السابقة نجد أن الأقل ارتباطا من بين العوامل المؤثرة في إنشاء الشباب لمؤسساتهم عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب هي سياسة الحكومة ثم الثقافة ثم التكوين، وسوف نتأكد فيما بعد من الأثر عند بناء نموذج لمتغيرة إنشاء المؤسسة .

الفرع الرابع: دراسة اثر المحيط والروح المقاولاتية على إنشاء المؤسسات المصغرة عبر الية ANSEJ

قمنا ببناء النموذج التقديري لمتغيرة إنشاء المؤسسة اعتمادا على نموذج Shapiro الذي أدرج العديد من المتغيرات التي تؤثر في إنشاء المؤسسة والمتمثلة في:

متغيرة المحيط: والتي تضم مجموعة من المتغيرات وهي

المحيط العائلي.

البعد الثقافي.

سياسة الحكومة (المحيط الاقتصادي).

التكوين.

متغيرة الروح المقاولاتية: والتي تضم المتغيرات التالية

الدوافع.

الخصائص.

الكفاءة الذاتية.

وعليه قمنا بناء المعادلة التقديرية لمتغيرة إنشاء المؤسسة بدلالة كل من متغيرة المحيط ومتغيرة الروح المقاولاتية وذلك باستعمال معادلة الانحدار المتعدد من برنامج spss19 كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (2–23) يوضح النموذج الكلي لدالة الانحدار بين القدرة على إنشاء المؤسسة و المحيط والروح المقاولاتية

النموذج	معامل التحديد	الدلالة
Constont	14.960	0.102
الروح المقاولاتية	0.1113	0.173
المحيط	0.045	0.569

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول يتضح ما يلي:

- بالنسبة للحد الثابت فالاحتمال المرفق بالإحصاء T-TSAT المحسوبة 0.102 أعلى من مستوى الدلالة 0.05 مما يدعنا نقبل الفرضية H0 وننفي الفرضية H1 .
- بالنسبة لمتغيرة المحيط، فعند مستوى الدلالة 0.05 نلاحظ أن T- STAT المقابلة لمعامل المحيط يساوي 0.569 وهو أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، مما يعني أننا نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية H0 والتي تقول أن المحيط لا يدخل في تفسير متغيرة إنشاء المؤسسة.
- بالنسبة لمتغيرة الروح المقاولاتية عند مستوى دلالة 0.05 ، نلاحظ أن الاحتمال المرفق بالإحصاء T-STAT المقابلة لروح المقاولاتية يساوي 0.173 وهو اقل من مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يعني أننا نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية H0 .بمعنى أن الروح المقاولاتية لا تفسر إنشاء المؤسسات المصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ،لكن ما نلاحظه أن الروح المقاولاتية الأكثر تأثيرا في إنشاء المؤسسة والأكثر تفسيرا في متغيرة إنشاء المؤسسة.

وحسب مخرجات الجدول يمكننا كتابة المعادلة التقديرية بالشكل التالي :

القدرة على إنشاء مؤسسة=14.96 +الروح المقاولاتية 0.113 + المحيط 0.045

لكن نحاول معرفة أي من عناصر المحيط الأكثر تأثيرا سلبيا على الشباب المنشأ لمؤسسته عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من خلال إعداد نموذج لمتغيرة إنشاء المؤسسة يحتوي على جميع أبعاد المحيط وجميع أبعاد الروح المقاولاتية

ثانيا دالة الانحدار التفصيلية: القدرة على إنشاء المؤسسة و التكوين الكفاءة الدوافع الخصائص الثقافة سياسة الحكومة المحيط العائلي.

جدول رقم (2-24) يوضح دالة الانحدار التفصيلية

النموذج	معامل التحديد	الدلالة
Constant	13.520	0.115
الدوافع	0.228	0.152
الخصائص	0.246	0.147
الكفاءة الذاتية	0.362	0.03
التكوين	-0.052	0.687
سياسة الحكومة	-0.014	0.928
الثقافة	-0.073	0.554
العائلة	0.946	0.004

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

نلاحظ أن عند مستوى دلالة 0.05 فإن احتمال المرفق t-stat المقابلة لمتغيرة العائلة وتساوي 0.004 وهو أقل من 0.05 وهذا ما يؤكد التأثير الكبير للعائلة في إنشاء المؤسسة للشباب عبر آلية الوكالة لدعم وتشغيل الشباب، ثم تليه متغير الكفاءة الذاتية وتساوي 0.03 وهو من 0.05 وهذا ما يؤكد وجود تأثير كبير على إنشاء المؤسسات المصغرة لشباب عبر آليةASEAJ .

أما المتغيرات ذات التأثير السلبي لإنشاء مؤسسات المصغرة عبر آلية ANSEJ هي:سياسة الحكومة بمقدار 0.928 وهي اكبر من 0.05 ويعني أنها غير مفسرة في النموذج تليها التكوين 0.687 ثم الثقافة 0.554 ثم المتغيرات المتعلقة بالروح المقاولاتية (الدوافع، الخصائص) وهذا ما ينفي الفرضية H3.

وبناءا على نتائج الجدول نستنتج المعادلة التقديرية التالية:

إنشاء مؤسسات المصغرة لشباب عبر آلية ANSEJ =13.52+الدوافع 0.228 + الخصائص 0.246 + الكفاءة الذاتية 0.362 – التكوين 0.052 – سياسة الحكومة 0.014 – الثقافة 0.073 + العائلة 0.946.

وعليه نقوم ببناء النموذج التالي :

إنشاء مؤسسات المصغرة لشباب عبر آلية ANSEJ =13.52ا+لكفاءة الذاتية 0.362 +العائلة0.946

الشكل رقم (2-6)يوضح تركيب النتائج النموذج الإجمال

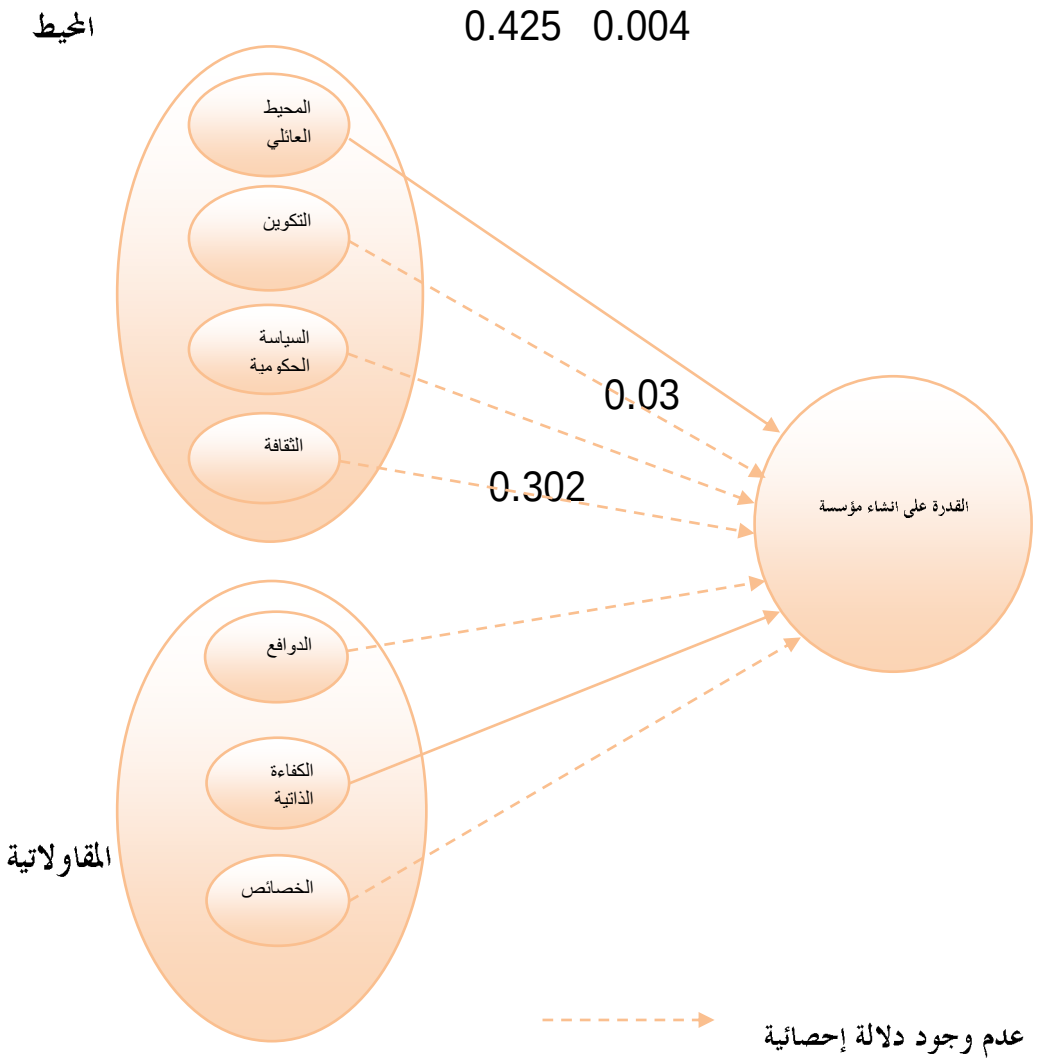

المصدر: من إعداد الطالبة

ثالثا : حساب معاملات الارتباط بين القدرة على الإنشاء والخصائص الديمغرافية

جدول رقم(2-25) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والجنس

القيمة	قيمة الاختبار t	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
0.670	0.704	0.184	0.481

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من الجدول الموضح أعلاه باستخدام اختبار، أنه غير دال Test T pour échantillons indépendants إحصائيا فلا يمكن أن نفسر الاختلاف في إنشاء المؤسسة انه يعود للجنس، بمعنى لا توجد فروق في إنشاء المؤسسة يعود للجنس.

نستخدم اختبار كاى تربيع بين القدرة على الإنشاء والمستوى التعليمي.

جدول رقم (2-26) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والمستوى التعليمي

قيمة كاى مربع	الدلالة الاحصائية
62.270	0.034

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على الإنشاء والمستوى التعليمي عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل أن توجد فروق في إنشاء المؤسسات المصغرة من طرف الشباب عبر آلية ANSEJ يعود إلى المستوى التعليمي.

جدول رقم(2-27) يوضح الارتباط بين القدرة على الإنشاء والسلوك المقاولاتي

معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
0.181	0.207

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على نتائج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معامل الارتباط بين القدرة على الإنشاء السلوك المقاولاتي بلغت نسبته 18 %ه و ارتباط موجب وضعيف، ولا توجد دلالة إحصائية وهذا يدل على أن السلوك المقاولاتي لا يشجع الشباب لإنشاء مؤسساتهم المصغرة عبر وكالة ANSEJ.

نلاحظ من خلال الجداول المبينة أعلاه أن إنشاء المؤسسات المصغرة للشباب عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لا يعزى إلى اختلاف الجنس أو الفرو قات في المستوى التعليمي والعمر والسلوك المقاولاتي.

ولاحظنا من خلال الزيارة الميدانية عند تقديم التمويل لا يوجد اختلاف يعود إلى الذكر والأنثى وهذا حسب القانون وإلى المستوى التعليمي بل يشترط وجود شهادة عمل وهذا ما أكده مدير الوكالة.

جدول رقم (2–28) يوضح توجهات أفراد العينة لمقياس الروح المقاولاتية

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
الحصول على الاستقلالية ..	3,42	0,835	غير موافق
الانطلاق نحو الملكية الخاصة.	3,62	0,667	غير موافق
الحصول على السلطة (أرغب في تسيير الأشخاص واتخاذ القرار).	2,78	0,932	محايد
الدافع هو الحرية وتحدي المخاطر.	3,54	0,646	غير موافق
واستغلال فرصة استثمارية.	3,68	0,844	غير موافق
أن أمتلك عملا وأمنا. (الأمن الوظيفي).	1,84	0,934	موافق
تحقيق ذاتي لمشروعي وفكرتي وأن أصبح مدير عملي.	3,52	0,762	غير موافق
خلق وإنشاء مؤسسة ناجحة .	4,70	0,505	غير موافق بشدة
الخروج من البطالة .	1,50	0,614	موافق بشدة
الخروج من الفقر ومساعدة العائلة .	2,34	1,661	موافق
تحصيل ربح أموال أكثر.	3,22	0,932	محايد
لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج	4,16	0,681	غير موافق
عندما أكون مهتما بالمشروع الذي أعمل تقل حاجتي للنوم	3,52	1,165	غير موافق
لدي الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من عوائد على المدى الطويل	3,96	0,925	غير موافق
عندما كبرت أصبحت أكثر اتخاذ ا للمخاطرة مما تعلمته من حذر الطفولة	3,88	0,872	غير موافق
أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية	3,86	0,990	غير موافق
عندما كنت صغيرا كان لدي فكرة اريد تحقيقها	3,72	0,948	غير موافق
أشعر بأنني متعب من روتين العمل اليومي الذي يستمر طوال اليوم	3,50	1,074	غير موافق
أحافظ على وضوح الهدف في عقلي	4,22	0,864	غير موافق بشدة
أسعى إلى إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي.	4,00	1,161	غير موافق

أستطيع حل المشكلات الصعبة.	4,30	0,814	غير موافق بشدة
من السهل علي تحقيق أهدافي .	3,60	1,229	غير موافق
أعرف كيف أتصرف في المواقف غير المتوقعة.	3,82	1,044	غير موافق
أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية.	4,20	0,857	غير موافق بشدة
إذا واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه.	3,48	0,820	غير موافق
أمتلك أفكارا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.	3,50	0,728	غير موافق
إجمالي متوسط مقياس الروح المقاولاتية	3.53	1.20	

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الدوافع أغلب فقراتها كانت اتجاه غير موافق ماعدا الدوافع السلبية مما يؤكد النتائج المتوصل لها وهي عدم الارتباط القوي بين إنشاء المؤسسة عبر آلية ANSEJ والدوافع وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$.

بالنسبة للخصائص كذلك معظم فقراتها كانت اتجاه غير موافق مما يؤكد النتائج المتوصل إليها وهي عدم الارتباط القوي بين إنشاء المؤسسة عبر آلية ANSEJ والخصائص وبالتالي عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية $\alpha=0.05$.

جدول رقم (2-29)يوضح توجهات أفراد العينة لمقياس الثقافة المقاولاتية

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
تعتقد أن التكوين يوفر مستوى جيد	4,02	,937	غير موافق
التعليم العالي يوفر عددا كافيا من التكوين	3,82	1,335	غير موافق
التكوين يفتح مهارات ضرورية	4,16	,889	غير موافق
التكوين يجشع على الإبداع والاستقلالية	3,88	,982	غير موافق
سياسة الحكومة غير متغيرة	2,76	1,271	محايد
الإجراءات الادراية هي بيروقراطية (تأخداكثر من ثلاثة أشهر لإتمام المشروع فما فوق)	3,34	1,533	محايد
النظام الضري.بي لايعيق نظام المؤسسات	3,18	1,257	محايد
النظام الضريبي متدخل كفئ (تسهيلات)	3,20	1,355	محايد
منظومة المساعدات الدولة لإنشاء مؤسسة مهمة للمقاول	3,94	,913	غير موافق

ولديك حاضرين دوما بالنسبة لك لأي قرار تتأخده	3,70	1,129	غير موافق
الأوامر الدينية تشغل مكانة مهمة في اختياري المهنية	4,06	1,114	غير موافق
اتعتقد ان النجاح هو مسألة حظ	2,90	1,418	محايد
إتخاد القرار بمفردك ضروري لنجاحك	3,48	1,313	غير موافق
الإشباع الفردي هو هدفي من إنشاء المؤسسة	3,60	1,030	غير موافق
اعتقد أن مجال نشاطي ليس حرفة للمرأة	3,38	1,369	محايد
إنشاء المؤسسة هو من أعمال الرجال	3,28	1,310	محايد
في محيطك المهني والشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين	4,00	,198	غير موافق
بمقياسك الشخصي الأشخاص الأكثر أهمية لك والذين كانوا أكثر تأثيرا في اختيارك لإنشاء المؤسسة	4,06	1,078	غير موافق
إذا استفدت من تكوين خاص في إنشاء مؤسستك حدد نوع التكوين	4,00	1,078	غير موافق
إجمالي متوسط مقياس الثقافة المقاولاتية	3.82		غير موافق

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول(2-29)المبين أعلاه أن اتجاه فقرات مقياس الثقافة المقاولاتية كانت نحو غير موافق وتتخللها فقرات اتجاها نحو محايد حيث بلغ إجمالي متوسط هذا المقياس 3.82.

جدول رقم (2-30) يوضح توجهات أفراد العينة لمقياس السلوك المقاولاتي

الفقرات	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
اسهمت مخالطتي لرجال الاعمال الناجحين في إختياري للأعمال المقاولاتية	4,00	,926	غير موافق
اسهم اجتماعي مع العديد من المقاولين في اختياري للعمل المقاولاتي	4,06	,913	غير موافق
اسهمت زياراتي المتكررة لمؤسسات الاعمال الناجحة في اختياري للعمل المقاولاتي	4,00	,926	غير موافق
اسهمت مشاركتي في الحلقات النقاشية المقاولاتية في مقابلة رجال اعمال ناجحين	3,78	1,148	غير موافق

ثقتي اكيدة بأن اصبح مقاولا مميزا في العمل	4,36	,851	غير موافق بشدة
ثقتي بمهاراتي التي امتلكها عززت من اختياري للعمل المقاولاتي	4,28	,970	غير موافق بشدة
أؤمن بأن العمل المقاولاتي هوأفضل من العمل لدى الآخرين	4,00	1,125	غير موافق
اجمالي متوسط مقياس السلوك المقاولاتي	4.06	13.718	

المصدر:من إعداد الطالبة بناءا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-30) لمبين أعلاه أن اتجاه مقياس السلوك المقاولاتي كان نحو غير موافق حيث بلغ إجمالي متوسط هذا المقياس ب4.06.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة

سيتم مناقشة النتائج من خلال استعراض النتائج المتوصل لها ثم مقارنتها مع ما توصلت له الدراسات السابقة، واختبار الفرضيات

الفرع الأول : استعراض أهم النتائج

- يؤثر المحيط تأثيرا إيجابي وضعيف على إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.
- تؤثر الثقافة تأثيرا سلبي وضعيف على إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.
- يؤثر التكوين تأثيرا موجب وضعيف على إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية ANSEJ ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.
- تؤثر سياسة الحكومة (المحيط الاقتصادي) تأثيرا سلبي وضعيف جدا في إنشاء الشباب لمؤسساتهم المصغرة عبر آليةANSEJ ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية
- تؤثر الروح المقاولاتية تأثيرا موجب ومتوسط في إنشاء الشباب لمؤسساتهم المصغرة عبر آلية ANSEJ ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية .
- تؤثر الدوافع تأثيرا موجب وضعيف في إنشاء الشباب لمؤسساتهم المصغرة عبر آلية ANSEJ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.

- تؤثر الخصائص تأثيرا موجب وضعيف في إنشاء الشباب لمؤسساتهم المصغرة عبر آلية ANSEJ، وأثبتنا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.
- تؤثر الكفاءة الذاتية تأثيرا موجب ومتوسط في إنشاء الشباب لمؤسساتهم المصغرة عبر آلية ANSEJ، وأثبتنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.
- تؤثر العائلة تأثيرا موجب ومتوسط في إنشاء الشباب لمؤسساتهم المصغرة عبر آلية ANSEJ، وأثبتنا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية.
- أثبتنا انه توجد علاقة في إنشاء المؤسسات عبر آلية ANSEJ تعود الى المستوى التعليم، ولا يوجد فروق تعود للجنس،و السلوك المقاولاتي.

الفرع الثاني: مناقشة النتائج:

أولا: أوجه الشبه بين دراستنا والدراسات السابقة

تشابهت دراستنا مع دراسة سلامي في أنه وجد أن معظم خارجي الجامعات يفضلون التوجه للعمل الوظيفي أكثر من العمل المقاولاتي.

تشابهت دراستنا مع دراسة الكساسبة في أنه لا يوجد اختلاف في العمر والجنس والمستوى التعليمي يشجع الشباب على إنشاء مؤسسات مصغرة.

تشابهت دراستنا مع دراسة ريم رمضان في أن وجود تأثير للعائلة على الشباب لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

تشابهت دراستنا مع دراسة خالد رجم في أن الرجال أكثر توجها لإنشاء المؤسسة بنسبة 60، بينما النساء 40 بالمائة ، وفي سياسة الحكومة، اتفق اغلب المستجوبين أن رسمية الإدارة جد طويلة وبيروقراطية وان سياسة الدولة تعرقل إنشاء المؤسسة،كما ترى أن الحماية القانونية و الجبائية غير محفزة لإنشاء المؤسسة.

ثانيا: أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة

اختلفت دراستنا مع دراسة جودت ناصر وغسان العمري بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ لخصائص المقاولاتية واثر السلوك المقاولاتي.

اختلفت دراستنا zadatol في أن الذين يتعرفون على الأعمال المقاولاتية من خلال الجامعة متوسطهم أعلى من الذين لا يتعرفون من خلال الجامعة ودراستنا وجدت العكس.

اختلفت دراستنا مع دراسة bhandari في أن أكثر تأثير هو قيادة الناس الآخرين في العمل المقاولاتي، أما دراستنا أكثر تأثير هو العائلة والكفاءة الذاتية.

اختلفت دراستنا مع دراسة ريم رمضان بأن الأصدقاء لهم تأثير كبير في الأشخاص لتوجه للعمل المقاولاتي، أما دراستنا وجدت العكس.

اختلفت دراستنا مع دراسة خالد بن رجم في 50 با لمائة من العينة يعتقدون أن المحيط يسجع انطلاق المشروع.

اختلفت دراستنا على الدراسات السابقة بأن معظم الدراسات تمت على طلاب من الجامعة، أما دراستنا تمت على عينة من الشباب كان تمويلهم من طرف وكالة ANSEJ.

ثالثا :التمييز بين دراستنا عن الدراسات السابقة

تميزت دراستنا بأنها تمت على عينة من الشباب يردون إنشاء مؤسسات مصغرة و تمويله ا عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وبالتالي شباب تتوفر فيهم التوجه نحو المقاولة وليس معرفة إذا كان في توجه أو لا وهذا ما تناولته اغلب الدراسات السابقة .

– وتميزت كذلك بالبحث حول أهم العوامل التي تؤثر على الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة ، وتم اعتماد أكثر النماذج شهرة نموذج shapero الذي يرى أن العوامل تنقسم بين عوامل ذاتية وعوامل خارجية، وهذا ما تم تطبيقه فعلا بغرض التعرف على أي العوامل أكثر تأثيرا في إنشاء المؤسسة والتي من بينها الثقافة.

–تميزت كذلك دراستنا ببناء نموذج يفسر اثر العوامل الذاتية والمحيط من خلال المعادلة التالية:

القدرة على إنشاء مؤسسة = 13.52 الكفاءة الذاتية 0.362 +العائلة0.946 .

– كذلك تميزت دراستنا بالتعرف على العوامل ذات الأثر السلبي لإنشاء المؤسسة المصغرة خاصة في المحيط وهي بالأساس سياسة الحكومة ثم التكوين ثم الثقافة.

الفرع الثالث : اختبار فرضيات الدراسة

– الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة للشباب عبر آلية الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب والمحيط عند مستوى دلالة 0.05= α

تم **نفي الفرضية الأولى** وعليه قبول الفرضية H0 ، حيث تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المحيط والقدرة على إنشاء المؤسسة، وبالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون تبين أن للمحيط تأثير سلبي وضعيف على القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة للشباب عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

ويتفرع منها الفرضيات الجزئية التالية:

–توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء المؤسسة والتكوين تم **نفي الفرضية الجزئية الأولى** لأن مستوى دلالة أكبر 0.05= α.

– توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء المؤسسة والثقافة **نفي الفرضية الجزئية الثانية لأن** مستوى دلالة أكبر من 0.05= α .

– توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء المؤسسة و سياسة الحكومة تم **نفي الفرضية الجزئية الثالثة** لأن مستوى دلالة أكبر من 0.05 = α.

– توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء المؤسسة والمحيط العائلي تم **إثباتها الفرضية الجزئية الرابعة** لأن مستوى دلالة أكبر من 0.05= α، **إثباتها**

–الفرضية الثانية : يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على إنشاء مؤسسة والروح المقاولاتية عند مستوى دلالة 0.05= α

تم **نفي الفرضية الثانية** وعليه قبول الفرضية H0، حيث تبين لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة والروح المقاولاتية، وبالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون وتبين لروح المقاولاتية تأثير موجب وضعيف على الشباب لإنشاء مؤسسات عبرآلية ANSEJ.

ويتفرع منها الفرضيات الجزئية التالية:

–توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة والدوافع، تم **نفيها الفرضية الجزئية الأولى** حيث الدلالة اكبر من 0.05= α.

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة والخصائص المقاولاتية **تم نفيها الفرضية الجزئية الثانية** حيث الدلالة اكبر من $\alpha = 0.05$.
- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة والكفاءة الذاتية تم **إثبات الفرضية الجزئية الثالثة** حيث الدلالة اقل من $\alpha = 0.05$ **وهي مقبولة.**
- **الفرضية الثالثة: ليس للمحيط تأثير كبير على إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بفعل ثقافة المقاولة في المجتمع.**

تم **نفي الفرضية الثالثة**، بناءا على النموذج الذي تم بناءه لمتغيرة إنشاء مؤسسة الذي اظهر انه ليس للمحيط تأثير على إنشاء المؤسسات المصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يعود بالأساس بفعل سياسة الحكومة (المحيط الاقتصادي).

- **الفرضية الرابعة: يوجد اختلاف في توجه الشباب لإنشاء المؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب يعزى إلى الجنس والعمر والمستوى التعليمي والسلوك المقاولاتي.**

تم **نفي الفرضية الرابعة** ، حيث لا توجد فروق في القدرة على إنشاء المؤسسات المصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يعود إلى الجنس، المستوى التعليمي والسلوك المقاولاتي.

ويتفرع منها الفرضيات الجزئية التالية:

- يوجود اختلاف في توجه الشباب لإنشاء مؤسسات المصغرة عبر آلية ANSEJ يعود إلى الجنس ، **تم نفيها.**
- يوجود علاقة في توجه الشباب لإنشاء مؤسسات المصغرة عبر آلية ANSEJ يعود الى المستوى التعليمي، **تم إثباتها.**
- يوجود علاقة في توجه الشباب لإنشاء مؤسسات المصغرة عبر آلية ANSEJ يعود الىسلوك المقاولاتي ، **تم نفيها.**

الخلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل الوقوف على واقع الثقافة المقاولاتية في المجتمع في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وهذا من خلال الاستبيان الموزع على مختلف أفراد العينة المتوجهون إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حيث تم الاعتماد على برنامج spss كأداة مستخدمة من أجل تحليل المعطيات والوصول إلى النتائج المطلوبة.

ما يمكن استخلاصه من الدراسة الميدانية أنه لا توجد علاقة بين القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة والمحيط حيث لا يمكن للمحيط أن يؤثر على إنشاء المؤسسات المصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وأنه لا توجد علاقة بين القدرة على إنشاء مؤسسة والروح المقاولاتية، وأنه لا توجد فروق في توجه الشباب لإنشاء المؤسسات المصغرة عبر آلية ANSEJ تعزى إلى الجنس والسلوك المقاولاتي ، بينما هناك فروق تعود للمستوى التعليمي، بينما تم إثبات دلالة إحصائية مفسرة جدا لإنشاء المؤسسة عبر آلية ANSEJ تعود خاصة إلى العائلة والكفاءة الذاتية وبناءا عليه تم بناء النموذج المفسر.

الخاتمة العامة

عرف موضوع الثقافة المقاولاتية في الآونة الأخيرة أهمية بالغة في مختلف القطاعات والأنشطة، نظرا لآثاره القيمة على مستوى تطور الأمم ورفاهيتها، في إنشاء مؤسسات المصغرة والذي يضع الأفراد أمام التحدي الكبير، مما يخلق فيها الاستمرارية التنافسية من أجل البدء فيها قبل الآخرين وتحقيق مزايا إنتاجية، تنظميه أو تسويقية، وعليه فالمقاولة هي الضرورة الحتمية لإنشاء المؤسسات المصغرة و لصناعة الجديد في مختلف المجالات وما توصلت إليه الأمم من تطور إلا نتاجا لروح المبادرة والابتكار اللذان يعتبران من أهم خصائص المقاولة.

لكن رغم ذلك من أهميتها ومدى مساهمتها في النهوض بالاقتصاد الوطني، ومن توفير الدولة من إمكانيات ووسائل التمويل إلا أنها مازالت قليلة نوعا ما في بلادنا مقارنة بالدول العربية والغربية الأخرى.

وكي نسقط ما درسناه في الجانب النظري ونجيب على اشكاليتنا الرئيسية المطروحة سابقا والمتمثلة في:

" ما مدى مساهمة الثقافة المقاولاتية في المجتمع في إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؟"

فقد تم إجراء دراسة ميدانية على الشباب المتوجهون إلى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب للحصول على التمويل اللازم لإنشاء مشاريعهم الخاصة، و أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أ –**النتائج النظرية:**

1 -أن المقاولة هي الركيزة الأساسية لبناء التقدم الاقتصادي بصفة عامة ونجاح إنشاء المؤسسات المصغرة بصفة خاصة.

2 -تقدم وكالة ANSEJ تشكيلة متنوعة من الخدمات المالية والفنية تعتبر محفزة جدا للشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة.

3 –من خلال الاعتماد على نموذج SHAPERO الذي قام بحصر لأهم العوامل الذاتية (الخصائص، الدوافع، الكفاءة) التي تؤثر إيجابا على القدرة على إنشاء المؤسسة، وكذلك حصر عوامل المحيط المتعلقة بالمحيط الاقتصادي(مساعدات الدولة وسياسة الحكومة ثقافة المجتمع، التكوين)، والتي أوضح أنها لها أثر كبير قد يكون ايجابي او سلبي حسب ظروف كل دولة في إنشاء المؤسسات المصغرة

ب– النتائج التطبيقية:

1 -لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والمحيط.

2 -لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء المؤسسة و التكوين.

3 -لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء المؤسسة و الثقافة.

4 -لا يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والروح المقاولاتية.

5 -لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والدوافع.

6 -لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والخصائص المقاولاتية.

7 -توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والكفاءة الذاتية.

8 -توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين القدرة على إنشاء مؤسسة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والمحيط العائلي.

9 -ليس للمحيط تأثير كبير على إنشاء الشباب لمؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بفعل سياسة الحكومة.

10 -لا يوجد اختلاف في توجه والشباب نحو إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يعود إلى العمر.

11 - لا يوجد اختلاف في توجه الشباب نحو إنشاء مؤسسات مصغرة عبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يعود إلى المستوى التعليمي.

12 -لا يوجد اختلاف في توجه الشباب نحو إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يعود إلى السلوك المقاولاتي.

13 -لايوجد اختلاف في توجه الشباب نحو إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب يعود إلى الجنس.

التوصيات:

- تخفيض الضغوط الحكومية وخاصة الجبائية والبيروقراطية.
- تنمية الدوافع الإيجابية لدى المقاولين.
- تحسين مستوى التكوين عن طريق فتح تخصصات خاصة بالمقاولة لترشيد الشباب.
- إعادة النظر في المناهج والبرامج التعليمة في وسائل الإعلام.
- تسطير دورات تدريبية وندوات وطنية ودولية من أجل تأهيل أكبر.
- توظيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال التي أصبحت أكثر ضرورة.
- وضع حد للمستوى التعليمي عند منح التمويل لدى الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة.

-عمل اتفاقية مع أصحاب الجامعات أن يقدم خدمات لأصحاب الحرف لتسييرهم بطريقة جيدة.

آفاق الدراسة:

-أثر سياسة الحكومة في تشجيع الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة

-أثر برامج التكوين والتعليم في تشجيع الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة.

-تحليل برامج التعليم العالي في التوجه المقاولاتي لدى خريجي جامعة ورقلة.

-دور وكالة ANSEJ في التخفيض من معدلات البطالة.

المصادر والمراجع بالغة العربية

الكتـــــــــــــــــــــب:

1 -السيد عبد العاطي السيد، **المجتمع والثقافة والشخصية** ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، 2003 ،جامعة الإسكندرية ..

2 -علي عبد الرزاق جلبي، **دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية** ،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع،2008، جامعة الإسكندرية .

3 -فايز جمعة صالح النجار،عبد الستار محمد علي، **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة** ، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان،2008.

المذكرات:

3- صندرة سايبي، **دور المرافقة في دعم المؤسسة الصغيرة ،دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع قسنطينة**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية علوم اقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة متنوري قسنطية، الجزائر، 2005.

4- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر** ،مذكرة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير ،تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر، 2008 .

المجـــــلات:

5 – دراسة ريم رمضان، **تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية،** مجلة منشورة في جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية عام 2012.

6 – دراسة محمد جودت ناصر غسان العمري، **خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية** ، مجلة منشورة في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، عام 2011.

المؤتمرات:

7 – عبد العزيز بدر النداوي، **بناء أنموذج لتحديد خصائص الريادي باعتماد على العمليات الادرية قراءة وتحليل نظري** ، بحث مقدم إلى المؤتمر العاشر ، كلية العلوم الاقتصاد والعلوم الإدارية ،جامعة الزيتونة الأردنية.

8 – لطيفة برني، اليمين فالتا: **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية** ، أيام العلمية الدولية حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، أيام 06-07-08 أفريل 2010،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة.

المـــــــــــــــجلات الرسمـــية:

9 - المرسوم التنفيذي رقم 03-80المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق ل25 فبراير سنة 2003 المتضمن إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، العدد 13

10 - المرسوم التنفيدي رقم 96- 296المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ، الجريدة الرسمية ، العدد 52

11 - المرسوم التنفيدي رقم 96-المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية ، العدد 52،

12 - المادة 21 الأمر رقم 03/01 المتعلق بتطوير الاستثمار، المتعلق بتطوير الاستثمار، الجريدة الرسمية، العدد 47، 2001.

13 - المرسوم التنفيدي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي ،الجريدة الرسمية، العدد 06

14 - المرسوم التنفيذي رقم 373/02 المؤرخ في 11/11 2002 والمتضمن صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، العدد 74، 74.

ثانيا: المراجع والمصادر بالغة الأجنبية

14-Alain fayolle ، .le **métier de créateur d'**entrepris ، tone2 ، les édition d' organisation ، 2003

15-Borreziga amina,mezicane amina ,la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs algeriens , colloque natinal sur : les stratégies d' organisation et d' accompagnement des pme en Algérie , universite kasdi merbah ouargla

16- Jeanine Bille education a l' entrepreneur la tet developpement de l'esprit d'entreprendre aupres des etudiants des ecoles de management : le cas de l' escpau ، 5eme congrés de l' académie de l' Entrepreneuriat sherbrooke، université de parais ، 3-5 octobre 2007

17-Safiah Abderhamane: caractériskues de l'entrepreneurship fémimn Au MALI،Mémoire magister، université de kuebec ، canada، 1997.

18-Jean marie, la culture entrepreneurlale ,colloque du 10 anniersaire dela fondation de l'entrepreneurship , ecolr de hautes etudes commerciales de montréal ,24-25 janvier 1990

19-Colot. Comblék et ladhvri infeuence des facteures- sorio- 2conomique et culturls sur l'entreneurell-documents d' economiqe et de gestion working paper: 03-2007 centre de recherche warocque.

وزارة التعليـــــــم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قسم علوم التسيير
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

دراسة الطالبة: بوشامخ خولة تحت إشراف الأستاذة: بلطرش حورية

استبيـــــــــــــان

السلام عليكم

هذه الدراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة، والهدف من الدراسة هو معرفة أثر الثقافة المقاولاتية في المجتمع والمحيط الاقتصادي والعوامل الذاتية للمقاول في قدرة الشباب على إنشاء مؤسسات مصغرة عبر آلية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب. لذا نرجو منك الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك مع العلم أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فلكل مقاول واقعه وممارسته الخاصة، لذلك فالرجاء منك سيدي، سيدتي، التعبير عن رأيك بصدق وسوف يتم تحليل النتائج إحصائيا وتستخدم لهذف البحث العلمي فقط .

معلومات شخصية: وشكرا لحسن تعاونكم معنا

الرجاء ملئ الخانة المناسبة.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الفئة العمرية: 20 –29 سنة ☐ 30 –39 سنة ☐ 40–50 سنة ☐ أكثر من 50 ☐

مكان الإقام ريف ☐ مدينة ☐

نوع النشاط خدمي عي ☐ زراعي ☐ حرفي ☐ صناعي ☐

الخبرة السابقة: هل عملت قبل إنشاء مؤسسة نعم ☐ لا ☐

أولا : مقياس الروح المقاولاتية

م	المحور الأولّ : الدوافع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الحصول على الاستقلالية .					
2	الانطلاق نحو الملكية الخاصة.					
3	الحصول على السلطة (أرغب في تسيير الأشخاص واتخاذ القرار).					
4	الدافع هو الحرية وتحدي المخاطر.					
5	واستغلال فرصة استثمارية.					
6	أن أمتلك عملا وأمنا. (الأمن الوظيفي).					
7	تحقيق ذاتي لمشروعي وفكرتي وأن أصبح مدير عملي.					
8	خلق وانشاء مؤسسة ناجحة .					
9	الخروج من البطالة .					
10	الخروج من الفقر ومساعدة العائلة .					
11	تحصيل ربح أموال أكثر.					

م	المحور الثاني: مستوى الخصائص المقاولاتية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج					
13	عندما أكون مهتما بالمشروع الذي أعمل تقل حاجتي للنوم					
14	لدي الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من عوائد على المدى الطويل					
15	عندما كبرت أصبحت أكثر اتخاذا للمخاطرة مما تعلمته من حذر الطفولة					
16	أفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى مؤهلات عالية					
17	عندما كنت صغيرا كان لدي فكرة اريد تحقيقها					
18	أشعر بأنني متعب من روتين العمل اليومي الذي يستمر طوال اليوم					
19	أحافظ على وضوح الهدف في عقلي					

م	المحور الثالث :الكفاءة المقاولاتية الذاتية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	أسعى إلى إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي.					
21	أستطيع حل المشكلات الصعبة.					
22	من السهل علي تحقيق أهدافي .					
23	أعرف كيف أتصرف في المواقف غير المتوقعة.					
24	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية.					
25	إذا واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه.					
26	أمتلك أفكارا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.					
م	**المحور الرابع:القدرة على إنشاء المؤسسة** **قبل اخدك القرار النهائي لإنطلاق نشاطك في تتحكم في العناصر التالية؟**	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
27	تقدير المبيعات المستقبلية العامة للمؤسسة					
28	تقدير الحد الادنى للمبيعات الضرورية لتغطية التكاليف					
29	مبلغ الاستثمارات اللازم لإنشاء مؤسسة					
30	المنافسون الرئيسيون في القطاع					
31	العملاء المهتمون بمنتوجاتي					
32	أهمية دور الابتكار في قطاع النشاط					
33	الموردون الأساسيون في القطاع					
34	أهم مصادر التمويل المتاح لإنشاء المؤسسة					

ثانيا: مقياس الثقافة المقاولاتية

اولا المحيط الاجتماعي:

المحيط العائلي

-35 *في محيطك المهني والشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين (عمل حر ، عمل مستقل ،مدير مؤسسة ، منشئ مؤسسة ،أشخاص لديهم خبرة في مقاولاتية) نعم ☐ أو لا ☐

إذا كان نعم هل هم والديك ☐ إخواتك ☐ أشخاص آخرين من العائلة ☐ الأصدقاء ☐

آخرون حددهم من فضلك.....

36 بالنسبة لك هذه الإنشاءات ناجحة أم فاشلة :

37-بعضها فاشل ☐ الأغلبية ناجحة ☐ أغلبها فاشل ☐ بعضها ناجح ☐ بين بين ☐

بمقياسك الشخصي الأشخاص الأكثر أهمية لك والذين كانوا أكثر تأثيرا في اختيارك لإنشاء المؤسسة قم بالترتيب :

أكثر تأثير .....

تأثير متوسط.....

تأثير ضعيف.....

لم يكن أي تأثير.....

المحيط العلمي:

38 المستوى **ابتدائي** ☐ **متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐ **تكوين مهني** ☐

39-إذا استفدت من تكوين خاص في إنشاء مؤسستك حدد نوع التكوين

في تسيير الانتاج ☐ في إنشاء مؤسسة ☐ في تسيير الموارد البشرية ☐ في التسيير المالي ☐ في الإعلام الآلي ☐ أخرى ☐

نرجو التحديد .....

	معتقدات حول التكوين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
40	تعتقد ان التكوين يوفر مستوى جيد					
41	التعليم العالي يوفر عددا كافيا من التكوين					
42	التكوين يفتح مهارات ضرورية					
43	التكوين يحشع على الابداع والاستقلالية					
	محيط السياسة الحكومية (المحيط الاقتصادي)	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**	**غير موافق بشدة**
44	سياسة الحكومة غير متغيرة					
45	الاجراءات الادارية هي بيروقراطية (تأخد ثلاثة اشهر لاتمام المشروع فما فوق)					
46	النظام الضريبي لايعيق نظام المؤسسات					
47	النظام الضريبي متدخل كفئ (تسهيلات)					
48	منظومة المساعدات الدولة لانشاء مؤسسة مهمة للمقاول					

ثانيا البعد الثقافي

	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
49	ولديك حاضرين دوما بالنسبة لك لأي قرار تتأخده					
50	الأوامر الدينية تشغل مكانة مهمة في اختيارتي المهنية					
51	أتعتقد أن النجاح هو مسألة حظ					
52	إتخاد القرار بمفردك ضروري لنجاحك					
53	الاشباع الفردي هو هدفي من إنشاء المؤسسة					
54	اعتقد أن مجال نشاطي ليس حرفة للمرأة					
55	إنشاء المؤسسة هو من أعمال الرجال					

ثالثا: مقياس مستوى السلوك الأعمال المقاولاتية

56	أسهمت مخالطتي لرجال الأعمال الناجحين في اختياري للأعمال المقاولاتية					
57	أسهم اجتماعي مع العديد من المقاولين في اختياري للعمل المقاولاتي					
58	أسهمت زياراتي المتكررة لمؤسسات الأعمال الناجحة في اختياري للعمل المقاولاتي					
59	أسهمت مشاركتي في الحلقات النقاشية المقاولاتية في مقابلة رجال أعمال ناجحين					
60	ثقتي أكيدة بأن أصبح مقاولا مميزا في العمل					
61	ثقتي بمهارتي التي امتلكها عززت من اختياري للعمل المقاولاتي					
62	أؤمن بأن العمل المقاولاتي هو أفضل من العمل لدى الآخرين					